الإمارات THE EMIRATES

بلدية دبي Dubai Municipality

مركز البيئة للمدن العربية Environmental Center for Arab Towns

النافذة الخضراء

إطلالة شهرية جديدة على البيئة العربية

العدد 107 - نوفمبر 2023

رؤيتنا

مدن عربية ذات بيئة آمنة وصحية ومستدامة، ومجتمع واعٍ ومشارك

النافذة الخضراء

إطلالة شهرية جديدة على البيئة العربية

للمشاركة أرسل مساهمتك عبر البريد الإلكتروني

اتصل بنا

دبي، الامارات العربية المتحدة

هاتف: + 971 4 3889999

فاكس: + 971 4 3370989

البريد الالكتروني: ecat@dm.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة ::: النافذة الخضراء

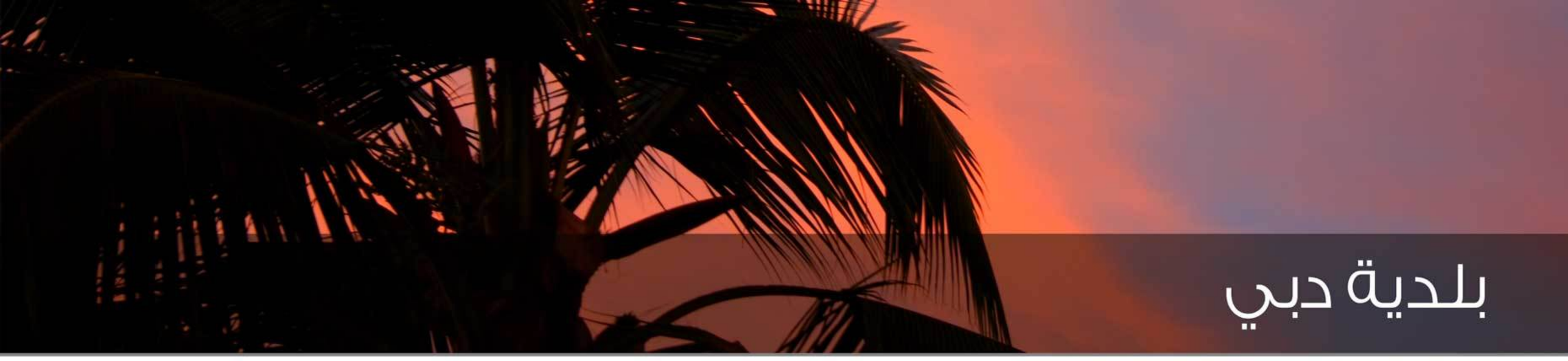

اكتمال المرحلة الأولى من مشروع "آفاق دبي"

أعلنت بلدية دبي وهيئة دبي للطيران المدني عن اكتمال المرحلة الأولى من مشروع "آفاق دبي"، المعني بوضع معايير تخطيطية لمسارات الطائرات بدون طيار في الأجواء منخفضة الارتفاع ومواقع المطارات والمهابط المخصصة لها، بما يتوافق مع قواعد واشتراطات الطيران والبناء، فيما يعزز المشروع جاهزية الإمارة لاستخدام الطائرات بدون طيار، والتوسع في استخدام التطبيقات ذات الصلة، وذلك وفق إطار تنظيمي وتخطيطي شامل يدعم أهداف دبي واستراتيجياتها وخططها المستقبلية في مجال التنقُّل الجوي.

وستوفر بلدية دبي من خلال المشروع الدعم للشركاء عبر توفير قواعد بيانات التوأم الرقمي الجيومكاني لدبي، التي تتكون من خرائط ثلاثية الأبعاد لجميع معالم ومنشآت المدينة، إضافةً إلى توفير حلول جيومكانية رائدة ومعايير تخطيطية وعكس البيانات على لائحة تصنيف وتقنين استعمالات الأراضي.

يُذكر أن بلدية دبي كانت قد وقعت اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع هيئة دبي للطيران المدني، وسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة "دييز"، للتعاون والتطوير في إطار مشروع "آفاق دبي"، والاستفادة من الخبرات المتبادلة فيما بينهم لتشكيل مخطط شامل للبيانات الجغرافية في إمارة دبي، والتي تتضمن بيانات جغرافية للبُنى التحتية التي تستخدم قطاع الطائرات بدون طيار، إضافةً إلى تنظيم القطاع في الإمارة

بلدية دبي تنظم الدورة الثانية من ملتقى مكاتب إدارة المشاريع

نظمت بلدية دبي بالتعاون مع الشريك المعرفي «التحالف الدولي لمكاتب إدارة المشاريع مجتمع الإمارات» أكبر منظمة للمختصين في مجال مكاتب إدارة المشاريع والوحيدة من نوعها عالمياً، الدورة الثانية من «ملتقى مكاتب إدارة المشاريع» بهدف مناقشة ومشاركة الممارسات الحديثة في مجال إدارة مكاتب إدارة المشاريع.

حضر الملتقى، الذي أُقيم في دبي سفاري بارك، أكثر من 300 مشارك من المحترفين والمختصين في مكاتب إدارة المشاريع، إضافةً إلى خبراء الاستراتيجية والمحَافظ من القطاعين الحكومي والخاص. يمثّل الملتقى حدثاً بارزاً لتبادل الخبرات والمعارف، ويؤكد ريادة البلدية في هذا المجال خصوصاً وأنها أول جهة تحصل على اعتراف عالمي في مجال التميز في مكتب إدارة المشاريع لمدة عامين على التوالي.

ويشكل الملتقى فرصةً لاستعراض دور إدارة المشاريع في نجاح المشاريع التحولية الكبرى خصوصاً تلك المتعلقة بمجالات التحول الرقمي والاستدامة والبيئة وتعزيز جَودة الحياة، بما يدعم الخطط والمستهدفات الاستراتيجية والأولويات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويرسخ ريادتها على مستوى العالم في مؤشرات التنافسية العالمية.

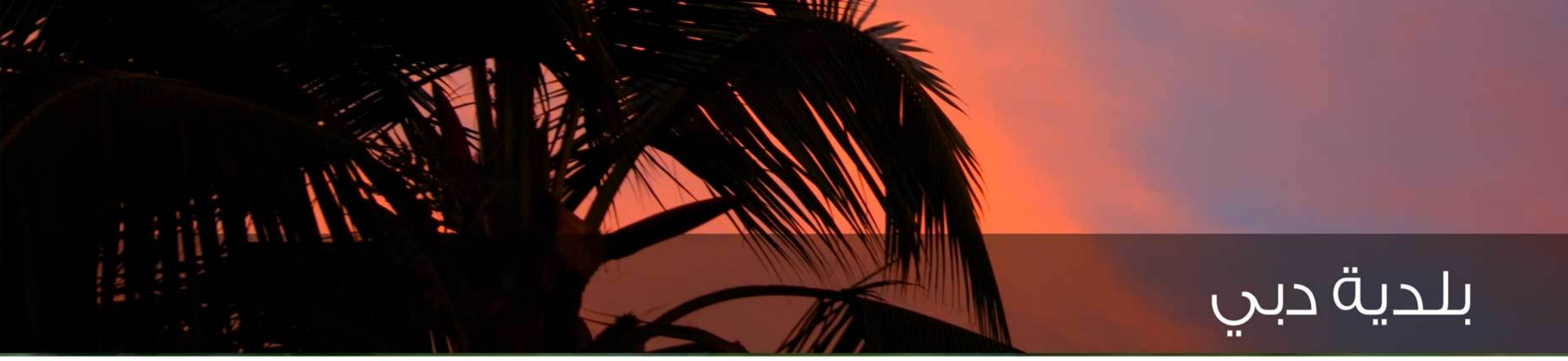

بلدية دبي تُطلق حملة لتعزيز السلامة في المواقع الإنشائية

أطلقت بلدية دبي حملة السلامة في المواقع الإنشائية، والتي تستهدف كافة المواقع قيد الإنشاء في إمارة دبي وجميع الأفراد العاملين فيها من مهندسين واستشاريين ومشرفين وعمال، إضافة إلى شركات المقاولات والاستشارات الهندسية العاملة في الإمارة.

وتهدف هذه الحملة إلى رفع نسبة الالتزام بمعايير وقواعد السلامة والأمان في المواقع الإنشائية، وحماية الأفراد وتقليل نسب الحوادث والإصابات التي قد يتعرضون لها أثناء العمل.

وأكدت البلدية أن سلامة العمال وحمايتهم وتوفير بيئة عمل صحية وسليمة لهم من أولوياتها الرئيسية، التي تُطلق لها الحملات التوعوية لتعزيز مفاهيم وقواعد السلامة الإنشائية، وتوعية العاملين في المواقع بأهميتها للحفاظ على سلامتهم وحياتهم. كما تُشجع على استخدام الوسائل المُبتكرة لتطبيق متطلبات السلامة وإعطائها أولوية في المواقع قيد الإنشاء لحماية العمال من أي مخاطر، وذلك استكمالاً لجهودها في توفير منظومة مستدامة للصحة، وتطوير وتطبيق أفضل معايير السلامة العامة والمهنية التي تحمي كافة الأفراد وتعزز سلامتهم خصوصاً في مواقع البناء، مما يدعم مستهدفاتها في تطوير قطاع بناء ذكي ومستدام ومتقدم عالمياً في إمارة دبي.

وأفادت بلدية دبي، أنها اتخذت العديد من الإجراءات الهادفة إلى ضمان تحقيق أفضل مستويات السلامة وفق المعايير المعتمدة في «دليل ممارسة السلامة في أعمال الإنشاءات»، أبرزها تنفيذ 35,672 زيارة رقابية ميدانية على جميع المواقع قيد الإنشاء الواقعة تحت سلطة البلدية البالغ عددها 14,858موقعاً خلال العام الجاري، وذلك ضمن جولاتها الدورية للتدقيق على متطلبات السلامة في المواقع الإنشائية، وتوعية المقاولين بضرورة الالتزام بالمعايير وتوفير كافة وسائل الحماية الشخصية للعمال.

إخلاء وهمي

وأشارت البلدية إلى أن الحملة تضمنت تنفيذ نشاط الإخلاء الوهمي في منطقة الوصل، الذي يُحاكي سيناريو حصول حادث افتراضي في أحد المواقع الإنشائية، جرى خلاله الإيعاز للعمال بإخلاء منطقة الحادث والتجمع في مناطق الإخلاء المحدّدة بالموقع، ويهدف الإخلاء الوهمي عموماً إلى دراسة مدى سرعة استجابة جميع الجهات الرسمية والداخلية للتعامل مع الحادث، وقياس إمكانيات المقاول.

كما نفذت بلدية دبي من ضمن نشاطات الحملة التي أطلقتها «نشاط خيمة السلامة» في كل من جبل علي، ومحيصنة، والتي تُعدّ خيمةً توعويةً عُقد فيها عدد من الندوات التوعوية، والمحاضرات وورش العمل لتوعية العاملين في المواقع الإنشائية بمتطلبات الأمن والسلامة، إضافةً إلى إجراء الفحوص الطبية للعمال.

المنتدى العربي للمدن الذكية يشارك في مؤتمر جودة الحياة في المدن – دولة الكويت

شارك المنتدى العربي للمدن الذكية ممثلاً بمدير عام المنتدى المهندسة سميرة الدحيات في مؤتمر جودة الحياة في المدن ، والذي عقد بمقر منظمة المدن العربية بالعاصمة الكويتية الكويت بالفترة 30 -31 اكتوبر 2023 بمناسبة اليوم العالمي للمدن، وتحت رعاية معالي وزير الخارجية الكويتي، وبتنظيم من منظمة المدن العربية وبالشراكة مع موئل الأمم المتحدة للكويت والخليج العربي.

وقال معالي الأمين العام لمنظمة المدن العربية المهندس عبدالرحمن العصفور بكلمته الافتتاحية إن المدن العربية والمراكز الحضرية تحتل مكانة الصدارة في أولويات وعمليات التنمية وتحتاج الى احداث تحولات تساعدها في انجاز خططها وبرامجها التنموية.

وأضاف العصفور أن عملية التنمية لا تتحقق إلا بتكاتف الجهود والانفتاح على الآخر لاكتساب الخبرات والاستفادة من التجارب لمواجهة المتغيرات.

من جانبها، قالت رئيس بعثة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل) الكويت والخليج العربي د.أميرة الحسن إن المؤتمر يسلط الضوء على مواضيع مهمة وحيوية مرتبطة بخدمات المدن والبنى التحتية وتكييف المدن بما يجعلها قادرة على مواجهة التحديات المتوقعة بحكم مواقعها الجغرافية وما تجابهه من أثر تغير المناخ العالمي بات على سكانها التعايش معه ومكافحة آثاره.

وضمن مشاركة المنتدى العربي للمدن الذكية في المؤتمر قدمت المدير العام المهندسة سميرة الدحيات ورقة عمل أشارت فيها الى محاور خطة العمل في المنتدى العربي للمدن الذكية من خلال بناء القدرات وتنمية المهارات، والتوعية وتجذير ثقافة المدن الذكية، والتعاون والتشبيك والشراكات، بالاضافة للتواصل الرقمي.

كما تطرقت الى عدد من مشاريع المنتدى العربي للمدن الذكية لهذا العام منها مشروع المعرفة الرقمية، ومشروع بودكاست المنتدى العربي للمدن الذكية، ومشروع المناعة الرقمية، وهي مشاريع تهدف لزيادة الوعي وتنمية المهارات في المجالات المختلفة للتحول الرقمي وتطوير المدن الذكية، بالاضافة الى استكمال مشاريع سابقة مثل مشروع تطوير الخدمات البلدية باستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية، ومشروع إنشاء قاعة ذكية في مقر المنتدى العربي للمدن الذكية في مدينة عمّان.

يذكر ان المؤتمر اشتمل على اقامة سلسلة من حوارات المائدة المستديرة، والتي تهدف من خلالها جمع العديد من الشركاء واصحاب المصلحة معا لتبادل خبراتهم وتجاربهم والتعرف على العقبات والتحديات التي واجهتهم في مجال ضمان جودة الحياة في المدن، للتعرف على كيفية اطلاق الاستثمار التحويلي في التخطيط الحضري للمدن.

مشروع طموح لإنارة كل المدارس العراقية بالطاقة النظيفة

بدأت الحكومة العراقية، بالتعاون مع منظمة يونيسف، في تنفيذ مشروع المدارس الخضراء، في مختلِف أنحاء البلاد. ويهدف المشروع إلى الاستفادة من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء، لإنارة كل المدارس.

ويخطو العراق خطواته الفعلية نحو الاستفادة من الطاقة المتجددة، في بلد يمتلك موارد كبيرة من هذه الطاقة، ممثلة بطاقة الرياح والشمس والطاقة الكهرومائية، وأولى تلك الخطوات تتمثل في الاستفادة من الألواح الشمسية لإنارة المدارس الإبتدائية.

ويهدف القائمون على مشروع المدارس الخضراء، عبر مرحلته الأولى، لإشاعة ثقافة الطاقة النظيفة بين الطلاب من عمر مبكر.

ويقول مدير برنامج الإصلاح البيئي في اليونيسف علي الخطيب خلال لقائه بـ"سكاي نيوز عربية": "تقوم اليونيسف بمبادرة المدارس الخضراء لإنارة أكثر من 250 مدرسة في عموم العراق، وكذلك بعض المؤسسات الصحية ممثلة بالمراكز الصحية من خلال توفير الطاقة النظيفة".

ويضيف جميل عودة إبراهيم، عضو الأمانة العامة لمجلس الوزراء حول هذا الموضوع قائلا: "بدأنا بمدرسة الهجرة كأول نموذج حيث قمنا بإنشاء الطاقة النظيفة للاستفادة منها والهدف من ذلك نشر وتعميم ثقافة استخدام الطاقة النظيفة والتي من الممكن أن تساعد في سد النقص الحاصل في الطاقة الوطنية من خلال تعويضها بالطاقة الشمسية".

الإمارات تدشن إحدى أكبر محطات الطاقة الشمسية بالعالم

دشنت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً، محطة الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 2 غيغاواط، والتي تعد أكبر محطة طاقة شمسية في موقع واحد على مستوى العالم.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، أن الإمارات ماضية في خططها لتعزيز أمن الطاقة ومصادرها عبر خلق مزيج متنوع ومرن يساهم في خفض الانبعاثات ويدعم الاقتصاد الوطني وجهود التنمية المستدامة.

وقال: "إن هذا المشروع الرائد الذي يأتي تدشينه مع قرب استضافتنا مؤتمر الأطراف COP28 نموذج للمشاريع التي تُنفّذ وفقاً للاستراتيجيات الوطنية الهادفة إلى رفع حصة الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات ودعم المساعي العالمية لتحفيز العمل المناخي الفاعل، بما يخفّف من آثار تغير المناخ ويدعم عملية التنمية المستدامة الشاملة".

وتقع محطة الظفرة للطاقة الشمسية، التي أنشئت من مرحلة واحدة، على بعد 35 كيلومتراً من مدينة أبوظبي، وتساهم في تزويد حوالي 200 ألف منزل بالكهرباء وتفادي إطلاق 2.4 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

وشيّد المشروع في موقع يمتد على مساحة 20 كيلومتراً مربعاً، وساهم في توفير 4500 فرصة عمل خلال مرحلة الإنشاء.

وتضم المحطة قرابة 4 ملايين لوح شمسي ثنائي الوجه، وهي تقنية مبتكرة تتيح إنتاج طاقة كهربائية بكفاءة أكبر عبر التقاط الإشعاع الشمسي بواسطة وجهي الألواح الشمسية الأمامي والخلفي.

أنشأ مشروع محطة الظفرة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" إلى جانب شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة)، وشركة "اي دي إف رينوبلز"، وشركة "جينكو باور"، بالتعاون مع شركة مياه وكهرباء الإمارات.

«منتدى السعودية الخضراء» يناقش سبل مواجهة تحديات المناخ

يجمع منتدى «مبادرة السعودية الخضراء» الثالث، نخبة من الشخصيات المؤثرة، وخبراء المناخ، وكبار المسؤولين الحكوميين، والرؤساء التنفيذيين؛ لتبادل الأفكار والرؤى ومناقشة أفضل السبل المتاحة لمواجهة التحديات المناخية، وذلك بتاريخ 4 ديسمبر المقبل، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) على أرض مدينة إكسبو دبي.

وتشمل قائمة المتحدثين في المنتدى، الذي يقام تحت شعار «من الطموح إلى العمل»: ويليام توماس وينترز، الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد، والدكتورة أنجيلا ويلكنسون، الأمين العام الرئيس التنفيذي لمجلس الطاقة العالمي، وأوليفييه لو بوش، الرئيس التنفيذي لشركة «شلمبرجير»، وفرنسوا جاكو، الرئيس التنفيذي لشركة «إيرليكويد»، وعدداً من الوزراء.

ويركز جدول الأعمال على عدد من الموضوعات الأساسية، وتشمل: «ابتكار حلول الطاقة النظيفة وتطبيقها، والنظام البيئي للبحر الأحمر، وتمويل أنشطة العمل المناخي، وحماية المناطق البرية والبحرية في السعودية». كما يمثل المنتدى فرصة مثالية للجهات المعنية بالعمل المناخي لعقد حوارات مثمرة وتبادل الأفكار والرؤى، وتسليط الضوء على المنهجيات المبتكرة في التصدي للتحديات البيئية ودعم الجهود حول العالم.

وفي عام التقييم العالمي لمدى التقدم المحرز على صعيد تحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ، سيوفر المنتدى منصة مهمة تسهم في تسريع الجهود العالمية لمواجهة التحديات المناخية.

المغرب يطق برنامجاً طموحاً للمدن الجديدة

يبدي المغرب اهتماما خاصا بسياسة المدن وتطويرها في كل استراتيجيات التنمية لتعزيز قدرتها على الاستدامة والصمود، وتشكل المدن الأربعة الجديدة التي أحدثها وهي تامنصورت، وتامسنا، ولخيايطة، والشرافات، اختبارا حقيقيا كونها تتطلب تطوير الشراكات والتنسيق بين مختلف الفاعلين، وتعبئة الموارد الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة.

وتمثل مبادرة المغرب، بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس بإطلاق برنامج طموح للمدن الجديدة، خيارا استراتيجيا لمواكبة تسارع وتيرة التطور العمراني للتجمعات السكانية الكبرى بشكل مدروس، وتحقيق توازن على مستوى التنمية العمرانية لإرساء سياسة عمومية تهدف التخفيف من الضغط على التجمعات السكانية الكبرى والتخطيط في مجال التوسع الحضري.

وتتبنى المملكة مفهوم التنمية المستدامة في استراتيجية تهدف تحسين نوعية إطار عيش المواطنين، وتعزيز التدبير المستدام للموارد الطبيعية وتشجيع الأنشطة الاقتصادية التي تحترم البيئة.

وتقوم السياسات العمومية الخاصة بالتخطيط العمراني المبتكر في المملكة على إحداث التوازن بين الشبكة الحضرية الجهوية، واستشراف آفاق التنمية الحضرية، ووضع برامج للتجهيزات الكبرى والخدمات، ومناطق الأنشطة الصناعية.

وبالتوازي مع التطور العمراني يولي المغرب أهمية قصوى للجانب البيئي في خطته التنموية، حيث أطلق مجموعة من المخططات التنموية تهدف تطوير وتعزيز العديد من القطاعات الوطنية منها مخطط المغرب الأخضر، الذي يتوخى تطوير المجال الفلاحي، ومشروع ربط العالم القروي بالشبكة الكهربائية لتنتقل بذلك نسبة المستفيدين من الكهرباء من 18 في المائة إلى أكثر من 99 في المائة.

الجزائر وإيطاليا.. شراكة مميزة في مجال الطاقة

ثمن وزير البيئة وأمن الطاقة الايطالي، جيلبرتو بيكيتو فراتين، العلاقات الجزائرية-الايطالية، معتبرا أن الجزائر تمثل شريكا "مميزا" لإيطاليا، لاسيما في مجال الطاقة.

وأكد فراتين في تصريح صحفي لوكالة الانباء الجزائرية، على هامش إشرافه على الافتتاح الرسمي للطبعة الـ 26 للصالون الدولي للاقتصاد الأخضر والدائري "إيكوموندو"، أن "الجزائر تعد من الشركاء المميزين لإيطاليا حيث تجمع البلدين علاقات ممتازة، تجسدها مختلف أشكال التعاون بين الحكومتين الجزائرية والإيطالية، والشراكة الاقتصادية والاتفاقيات المتعلقة بالغاز الطبيعي".

وأكد في هذا السياق التزام بلاده الكبير لتجسيد خطة دعم التعاون الاقتصادي مع بلدان شمال أفريقيا والتي أطلق عليها "إنريكو ماتيي"، مشيرا إلى أن تعزيز التعاون مع الجزائر يشكل أحد محاورها الرئيسية باعتبارها من أهم شركاء إيطاليا.

يذكر أن صالون "إيكوموندو" الذي افتتح مؤخرا تحت شعار "نظم الانتقال الايكولوجي"، يشهد مشاركة سبع هيئات ومؤسسات جزائرية ناشطة في مجال الطاقات المتجددة والتدوير.

وسيشارك الوفد الجزائري على وجه الخصوص في لقاءات عمل ثنائية "B2B" مع نظرائهم الإيطاليين والدوليين.

وتتميز هذه الطبعة بمشاركة قياسية تفوق 1500 شركة ناشطة في مجال الخدمات والتقنيات البيئية وتسيير المياه والنفايات، والنسيج، والطاقة الحيوية، وحماية التربة، فضلا عن مجالات النقل، والزراعة، والمدن المستدامة، من 30 بلدا، وهي أكبر مشاركة منذ إنشاء التظاهرة.

وضمن فعاليات التظاهرة، سيتم تنظيم أكثر من 230 ندوة وحلقة نقاش ستخصص لأفضل الممارسات في الاقتصاد الدائري، والحديث مع أبرز الشخصيات في هذا المجال، وترقية العلاقات التجارية في مختلف شعبه، كما سيتم التطرق فيها إلى التقنيات والجوانب التشريعية واتجاهات تطور هذا السوق.

معادن موريتانيا تطلق حملة توعية حول السلامة وحماية البيئة

أطلقت الوكالة الوطنية لمعادن موريتانيا ،مؤخراً، من مدينة الشامي حملة توعوية حول أهمية التقيد بإجراءات السلامة وبالمحافظة على البيئة تحت شعار :أخي المنقب حياتك أغلى من الذهب بحضور السلطات الإدارية والمنتخبين المحليين والمسؤولين في مدينة الشامي.

وأطلقت الوكالة الوطنيةلمعادن موريتانيا بمناسبة هذه الحملة، قافلةً توعوية كبرى تضم متخصصين وخبراء في مجال السلامة حيث ستجوب هذه القافلة مناطق التنقيب الواقعة بمجاهر اصبيرات بولاية داخلت نواذيبو ومجاهر التمايه وتيجيريت وإشكران الواقعة بولاية إنشيري.

وستقوم هذه القافلة بتوزيع كميات معتبرة من أدوات السلامة الشخصية (خوذات، قفازات، كمامات، أحذية السلامة) كما ستقوم بإنعاش دوراتٍ وجلساتٍ إرشادية وأعمال صيانة موسعة لتأمين مواقع الاستغلال بالإضافة إلى استخدام منصات عرضٍ متنقلة مسموعة ومرئية مخصصة للإرشاد والتوجيه.

وتهدف الوكالة من وراء تنظيم هذه الحملة التحسيسية والتوعوية إلى ترسيخ مفهوم السلامة وحماية البيئة في أذهان جميع العاملين في مجال التعدين الأهلي، مع القضاء على المسلكيات والعادات السيئة المسببة للحوادث داخل مواقع الاستغلال.

انطلاق قمة مصر الأولى للحد من المخاطر بنسختها الأولى

شاركت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية في انطلاق قمة مصر للحد من المخاطر ، بالقاهرة، تحت شعار "نحو التغيير الفعال" بنسختها الأولى، تهدف القمة إلى تسليط الضوء على مفهوم الحد من المخاطر، وتقليل الآثار السلبية للممارسات الخاطئة على البيئة والصحة والمجتمع، وخلق منصة لعرض التجارب الناجحة ذات البُعد الاقتصادي على المجتمع بما يدعم الأهداف التنموية في ظل رؤية مصر 2030، تحت رعاية وزارتي البيئة والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

وفي كلمتها وجهت الدكتورة ياسمين فؤاد الشكر للقائمين على المؤتمر الذي وضع يده على قضية مهمة ومؤثرة على مجتمعنا وهي الحد من المخاطر مشيرة أن مصر خلال استضافتها مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي COP27، نجحت في الخروج بتوصية مهمة بإنشاء صندوق الخسائر والأضرار الناتجة عن تغير المناخ وهي التوصية التي طالبت بها الدول النامية منذ عام 1992 بسبب تضررها من ارتفاع مستويات التلوث البيئي الناتج عن الدول الصناعية الكبرى وستكمل مصر دورها بتفعيل الصندوق خلال مؤتمر كوب 28 بالإمارات العربية المتحدة مضيفة أنه كلما زاد تمويل الدول في مجابهة المخاطر المتوقعة كلما قلت الأضرار الناتجة من الكوارث وبالتالي ستقل معه مصروفاتنا في سبيل تحقيق التكيف العالمي .

وطالبت وزيرة البيئة بضرورة تدريس مناهج تشجع على الحد من المخاطر داخل الجامعات المصرية بما ينعكس على تحسين التعامل مع الثروات الطبيعية والحد من مخاطر تغير المناخ والحفاظ على سلامة البيئة، وأن تبقى ثقافة الحد من المخاطر جزء من مجتمعنا في ممارساته اليومية موضحة أنه كلما تعاملنا مع الأخطار المتوقع حدوثها كلما استطعنا مواجهتها مبكرا وكلما قلت تكلفة مواجهة هذه المخاطر.

الأردن: وزارة البيئة تختتم ورشة لرفع قدرات كوادرها الفنية

اختتمت وزارة البيئة الأردنية، مؤخراً، ورشة لرفع قدرات كوادر الوزارة الفنية وزيادة مشاركتها بصنع القرار.

وأكد وزير البيئة الدكتور معاوية الردايدة، خلال ختام فعاليات الورشة، أهمية اللقاءات الدورية بين مديريات المركز والمحافظات، لما لذلك من أثر إيجابي في تبادل الخبرات والمعلومات، وطرح قضايا وحلول تسهم في مواجهة التحديات البيئية، وعلى رأسها ظاهرة التغير المناخي.

وأشار الردايدة إلى أهمية الإنجازات التي حققتها الوزارة بتشاركية مع المؤسسات الوطنية المعنية، والتي أخذت أبعادا إقليمية وعالمية لما تتضمنه من محاور تأخذ بعين الاعتبار تحقيق العدالة بين الشعوب، كالمبادرة العالمية التي أطلقها جلالة الملك، خلال مشاركته بمؤتمر المناخ بشرم الشيخ كوب 27، "مترابطة المناخ..اللاجئين" التي نالت استحسان جميع الدول المشاركة.

من جانبه، أشار الأمين العام للوزارة الدكتور محمد الخشاشنة إلى أهمية إعداد كوادر مؤهلة قادرة على مواكبة الاستحقاقات البيئية الوطنية والعالمية، والتعامل معها وفق التزامات الأردن بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية، تحديدا ما يتعلق بالقضايا ذات البعد العالمي، كالنفايات والتنوع الحيوي والسلامة الإحيائية والاقتصاد الأخضر والتغير المناخي.

وناقشت الورشة التي استمرت ثلاثة أيام، العديد من الملفات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب على أبرز القضايا المتعلقة بالمحافظة على سلامة البيئة.

عُمان تشارك في إعداد صك دولي ملزم لإنهاء التلوث البلاستيكي

شاركت سلطنة عمان في أعمال الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لإعداد صك دولي ملزم قانونًا بشأن إنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك البيئة البحرية.

وعُقد الاجتماع في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بالعاصمة الكينية نيروبي خلال الفترة من 13 إلى 19 نوفمبر الجاري. وضم وفد سلطنة عمان ممثلين لوزارة الخارجية ووزارة الطاقة والمعادن وهيئة البيئة، وترأس الوفد السكرتير أول سعيد بن محمد العمري نائب رئيس البعثة بسفارة سلطنة عمان بجمهورية كينيا، والذي قدم كلمة باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال افتتاح الاجتماع، أعرب فيها عن اعتزاز دول مجلس التعاون الخليجية بالجهود التي بذلت لتنفيذ قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة (14/5) بشأن وضع صك قانوني ملزم لمنع التلوث البلاستيكي بما في ذلك البيئة البحرية.

وأشار العمري الى المبادئ والقواعد الأساسية التي ينبغي أن توضع بعين الاعتبار على الخيارات المطروحة من قبل الأمانة والتي تتمثل في أهمية البلاستيك في حياة البشرية والذي يسهم بدوره في النمو والازدهار التجاري والاقتصادي العالمي الذي يدعم الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التزامات دول الخليج العربية في الاتفاقيات الأخرى، وأن يستهدف الصك "عدم ترك أحد خلف الركب" والابتعاد عن أي قرارات قد تتسبب في خلق أزمة في سلاسل الإمداد، وأن يكون التوافق هو أساس التفاوض لتفادي فرض سياسيات يصعب تنفيذها أو أن تنفيذها يؤدي لتبعات اجتماعية واقتصادية.

وشدد العمري على ضرورة تحديد مبادئ واضحة للتعاون بين كافة الأطراف في هذا الصك الدولي، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ظروف وقدرات كل دولة، بحيث تسهُل مهمة لجنة التفاوض الحكومية الخاصة بالصك للوصول الى أهدافها المنشودة بنهاية عام 2024.

البحرين تناقش التحول المناخي وأثره على حقوق الإنسان

شارك السفير الدكتور يوسف عبدالكريم بوجيري، المدير العام للشؤون القانونية وحقوق الإنسان بوزارة الخارجية، في الفعالية رفيعة المستوى عن "أثر التغير المناخي على التمتع بحقوق الإنسان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، والتي أُقيمت في العاصمة الإماراتية أبوظبي، ونظمتها اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وذلك في إطار الفعاليات والأنشطة المقامة بمناسبة حلول الذكرى 75 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

و قدم السفير ورقة عمل أكد في بدايتها على التزام مملكة البحرين التام بكافة المعاهدات والبرامج البيئية الإقليمية والدولية التي وقعت عليها، وذلك بفضل ما تحظى به الملفات البيئية من اهتمام كبير في المملكة.

كما تطرق السفير الدكتور يوسف عبدالكريم بوجيري إلى أثر التغير المناخي على تمتع الإنسان بحقوقه الأساسية، لا سيما حق الإنسان في الحياة الذي يعد جوهر المواثيق الدولية المعنية بحماية وتعزيز حقوق الإنسان، بالإضافة إلى أثر التغير المناخي السلبي على حق الإنسان في التمتع ببيئة صحية مستدامة والتي تعد الركيزة الأساسية لتمتع الإنسان بباقي حقوقه المتنوعة كالحق في التعليم والصحة والعمل وبناء منظومة اجتماعية واقتصادية متطورة ومستدامة، مشددًا في الوقت ذاته، على أهمية الالتفات إلى الآثار الخطيرة الناتجة عن هذه الظاهرة على أمن واستقرار العديد من الدول والمجتمعات حول العالم، وما يترتب على ذلك من تعريض الأمن والسلم الدوليين لحالة من عدم الاستقرار.

الاتحاد الأوروبي يعد بمساهمة مالية كبيرة للمناخ في "كوب 28"

يقوم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بإعداد "مساهمة مالية كبيرة" في صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية للدول الضعيفة، حسبما أعلن المفوض الأوروبي للمناخ ووبكي هوكسترا والرئيس المفوض لمؤتمر الأطراف "كوب28" الدكتور سلطان الجابر.

إنشاء هذا الصندوق الذي تم الاتفاق عليه مبدئيا خلال مؤتمر الأطراف كوب27 وإيداع الدول الغنية أموالا جديدة فيه، من الأهداف الرئيسية لمؤتمر الأمم المتحدة الثامن والعشرين للمناخ (30 نوفمبر-12 ديسمبر) في دبي.

وجاء في بيان مشترك صادر عن المسؤولين على هامش اجتماعهما في بروكسل، أن "رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب2) والمفوض الأوروبي شددا على أهمية تشغيل صندوق تمويل (الخسائر والأضرار) خلال مؤتمر كوب28 وأهمية التعهدات الأولية".

واضاف البيان أن "المفوض على استعداد للإعلان عن مساهمة مالية كبيرة من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه" في الصندوق خلال مؤتمر كوب28.

ورحب سلطان الجابر رئيس مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب28" بهذا الالتزام، وقال إن إنشاء هذا الصندوق سيكون له تأثير "على مليارات الأشخاص وحياتهم وسبل عيشهم المعرضة لآثار تغير المناخ" كما أعلن في بيان مواز.

وخلص المسؤولان الاثنين الى ان "مؤتمر الاطراف (كوب 28) فرصة حاسمة لإظهار الوحدة واستعادة الثقة بالتعددية في عالم مستقطب".

جاء ذلك بعد اجتماعات عقدها سلطان الجابر في بروكسل مع المفوضية الأوروبية ووزراء الخارجية الأوروبيين.

وقال هوسكترا إن المفوضية تخطط للإعلان عن "مساهمة مالية لدعم تعهد كوب28 بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة".

اتفاق أميركي صيني بشأن المناخ يكسب كوب 28 زخما أكبر

تعهدت الولايات المتحدة والصين، أكبر ملوثين في العالم، بتكثيف العمل المشترك لمعالجة التغير المناخي، في إحياء للتعاون بين الطرفين، وهو أمر سيكون مهما لنجاح مؤتمر الأطراف COP28، الذي يبدأ أعماله في أواخر نوفمبر الجاري بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة "بلومبرغ" الأميركية، أن الاتفاق الثنائي بين واشنطن وبكين يأتي بعد أن توصل المفاوضون إلى اتفاق إطاري لإنشاء صندوق يساعد الدول الأكثر تعرضا لتداعيات التغير المناخي للتعامل مع الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ الذي يزداد تطرفا.

واعتبرت أن الاتفاق سيضيف زخما لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ في غضون أسبوعين، والذي سيركز على إظهار مدى انحراف العالم عن إبقاء ظاهرة الاحتباس الحراري أقل من 1.5 درجة مئوية وما يجب القيام به لتصحيح ذلك.

وتشمل المقاييس الرئيسية لتحقيق نتائج جيدة التزامات واضحة بشأن التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، علاوة على توفير التمويل للدول التي تعاني من أشد تأثيرات التغير المناخي خطورة.

وجرى الإعلان عن بنود الصفقة عبر كل من وزارة الطاقة الأميركية ووزارة البيئة الصينية.

وستدعم الدولتان الجهود الدولية لزيادة قدرة الطاقة المتجددة بنحو ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030، وتسريع عملية البناء المحلي للطاقة الخضراء، لتحل مكان طاقة الفحم والغاز والغاز.

ويشمل الاتفاق تعزيز التعاون لخفض الانبعاثات مثل نبعاثات أكسيد النيتروز والميثان، وهما من بين الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

طرابلس

تعتبر مدينة طرابلس العاصمة الثانية للبنان. و هي مدينة تقع في شمال لبنان، على ساحل البحر الابيض المتوسط ، ذات مناخ معتدل، تمتد على مساحة 20.4 كلم2 و عدد سكانها حوالي ثلاثماية الف نسمة.

يعود تأسيس مدينة طرابلس الى زمن الفينيقيين حيث تم تأسيسها كاتحاد تجاري بين ثلاث مدن هي :صور- صيدا- ارواد.

تحوي طرابلس آثاراً تمتد من زمن الفينيقيين الى ايام الدولة العثمانية ولكنها تعتبر ثاني مدينة من حيث الآثار المملوكية بعد القاهرة.

تتألف طرابلس من منطقة سهلية (كانت مشهورة بزراعة الحمضيات) ومن هضبتين هما ابي سمراء و القبة، و يخترقها من الغرب الى الشرق نهر ابو علي، كما يوجد قبالة ساحلها عدة جزر اهمها: النخيل او الارانب، الرامكين، السنني.

و تشرف عليها شرقاً سلسلة جبال لبنان الغربية و التي تضم قمة القرنة السوداء (اكثر من 3080متر) و جبال القموعة وجبال الارز-بشري.

تشتهر طرابلس بصناعة المأكولات لا سيما الحلويات، و هي تعتبر من اهم المدن في صناعة الحلويات في الشرق الاوسط، و تنتشر فيها العديد من المطاعم(مأكولات وحلويات شرقية و غربية) كما انها تحوي العديد من مقاهي الرصيف والمقاهي الشعبية.

المرافق الاقتصادية:

- معرض الشهيد رشيد كرامي الدولي والذي يمتد على مساحة مليون متر مربع.
- مرفأ طرابلس هو الثاني في لبنان من حيث الحجم، ومؤخراً تمّ انشاء المنطقة الاقتصادية في مرفأ طرابلس لتسهيل و تشجيع التبادل التجاري مع الخارج.
-ملعب رياضي اولمبي

تنتشر في طرابلس العشرات من المؤسسات الصناعية الصغيرة و لا سيما تلك المختصة بصناعة المفروشات.

كما ينتشر العديد من الصناعات الحرفية، و يوجد في طرابلس فروع لمعظم المصارف العاملة في لبنان. ويقع ضمن نطاقها عدة مدارس و جامعات رسمية و خاصة . كما تحوي عدة مستشفيات ذات مستوى صحي جيد.

مهمة البلدية

تتألف بلدية طرابلس من سلطتين :

السلطة التقريرية: يتولاها المجلس البلدي وأهم المهام التي يتولاها المجلس البلدي هي الموازنة البلدية، البرامج العامة للاشغال، تسمية الشوارع، التخطيط المدني، انشاء الاسواق والمنتزهات وأماكن السباق والملاعب والحمامات والمتاحف والمستشفيات والمستوصفات والملاجيء والمكتبات والمساكن الشعبية والمغاسل والمجارير ومصارف النفايات وأمثالها..

السلطة التنفيذية: يتولاها رئيس المجلس البلدي (رئيس بلدية طرابلس) و ينتخب ونائبه من بين اعضاء المجلس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة ولمدة ولاية المجلس البلدي و هي ست سنوات. يرأس رئيس السلطة التنفيذية الوحدات البلدية ويسهر على حسن سير العمل وتنسيقه فيها.

إعلان نتائج الدورة الـ14 لجائزة منظمة المدن العربية

أعلنت منظمة المدن العربية جوائز الدورة الرابعة عشرة لجائزة منظمة المدن العربية، وذلك بمقر مؤسسة الجائزة في مدينة الدوحة.

وخلال مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة، أعلنت لجنة تحكيم جوائز الدورة الرابعة عشرة، أسماء المدن العربية الفائزة بجوائز هذه الدورة.

ففي **جائزة التميز للتحول الإلكتروني والذكي** التي تقدم لها 6 مشاركات من مدن عربية مختلفة، فاز بالمركز الأول: بلدية الدوحة - مدينة الدوحة في دولة قطر، والمركز الثاني: أمانة عمان الكبرى - مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، والمركز الثالث: المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري – مدينة عمان- المملكة الأردنية الهاشمية.

وبخصوص **جائزة المدينة المبدعة** التي تقدم لها 5 مشاركات، حجبت الجائزة عن المركز الأول، بينما فازت بالمركز الثاني: المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري – مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، وبالمركز الثالث مكرر: بلدية رام الله – مدينة رام الله في دولة فلسطين، وبالمركز الثالث مكرر: بلدية قابس – مدينة قابس في الجمهورية التونسية.

أما **جائزة المدينة المستدامة والمرنة** فقد تقدم لها 11 ترشيحا، وحصد المركز الأول: أمانة عمان الكبرى - مدينة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، والمركز الثاني: ولاية جهة العيون - مدينة العيون في المملكة المغربية، والمركز الثالث: محافظة ظفار - سلطنة عمان.

وكان الدكتور سيف بن علي الحجري رئيس لجنة تحكيم جوائز الدورة الرابعة عشرة، قد أعلن في بداية المؤتمر الصحفي أن اللجنة عقدت اجتماعاتها في مقر الجائزة بمدينة الدوحة خلال الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر 2023، برئاسته وعضوية كل من السيد حمزة عبدالمطلب المحيسن (الأردن)، والدكتور نايف محمد صالح (لبنان)، والمهندسة منار فهد الحشاش (الكويت)، والسيد سالم سعيد الكلباني (سلطنة عمان).

وأوضح الدكتور الحجري، أن اختيار المدن الفائزة يعتمد على التطبيقات الدولية والإقليمية التي نفذتها هذه المدن، إضافة إلى مجموعة من المعايير الفنية الأخرى التي تحوي وثائق وصورا ومقاطع فيديو وأفلاما وتقارير تمثل ملف المدينة في التقدم للجائزة.

وجائزة المدن العربية هي إحدى مؤسسات منظمة المدن العربية، وتهدف إلى حث المدن العربية على التجديد والابتكار، ارتكازا على الطابع المعماري العربي الإسلامي في العمارة المعاصرة، والحفاظ على هوية المدينة العربية وتراثها وصيانة المعالم والمآثر التاريخية وتشجيع المهندسين والمخططين العرب للحفاظ على البيئة والتصدي للملوثات، وتكريس الاهتمام بالتخضير وتجميل المدن، وانتهاج الخطط العلمية في إضفاء البهجة والجمال على المدينة.

تتويج 13 فائزا بجائزة الحسن الثاني للبيئة في دورتها الرابعة عشرة

جرى يوم الجمعة، 24 نوفمبر 2023، تتويج 13 فائزا بجائزة الحسن الثاني للبيئة في دورتها الرابعة عشرة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وتم الكشف عن أسماء الفائزين بهذه الجائزة خلال حفل نظمته وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، حيث بلغ عدد الترشيحات خلال هذه الدورة 213 مرشحاً موزعة على ست فئات.

وتهدف هذه الجائزة التي تأسست سنة 1980، إلى تشجيع جميع المبادرات المبتكرة التي تسهم في المحافظة على البيئة.

ومنحت جائزة البحث العلمي والتقني لتوفيق موساوي ومهدي الخطيبي.

وضمن فئة الإعلام، تم تتويج عبد الصمد ادنيدن من صحيفة "بيان اليوم"، ومحمد اعميرة وصوفيا فكرود من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وسمية العرقوبي من وكالة المغربي العربي للأنباء.

ومنحت جائزة العمل الجمعوي لجمعية "مدرسي علوم الحياة والأرض" (AESVT)، ولجمعية "عائشة" للتنمية عن قرب والاهتمام بالبيئة.

فيما فازت بالجائزة "سنطرال دانون" عن فئة مبادرات المقاولات.

وضمن فئة مبادرات الجماعات الترابية، تم تتويج مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة وجماعة مولاي عبد الله.

كما فازت كل من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ووزارة العدل، بجائزة مثالية الإدارة في ميدان التنمية المستدامة.

وبهذه المناسبة، أبرزت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلى بنعلي، الاهتمام الخاص الذي يوليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس للبيئة والتنمية المستدامة، مشيرة إلى أن هذه الجائزة تشكل مصدر فخر بالنسبة للمملكة وتدل على الرؤية المتبصرة وحكمة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني الذي عمل على ترسيخ الثقافة البيئية في المجتمع المغربي.

كما هنأت بنعلي روح المبادرة والالتزام الذي أبداه المتو جون بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، مشيرة إلى أن هذا الحفل يكتسي طابعا خاصا في سياق انتخاب المغرب رئيسا للدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

يذكر أن جائزة الحسن الثاني للبيئة، التي تنظم مرة كل عامين، تعد واحدة من الآليات التي تعتمدها الوزارة لتحفيز الاهتمام بمجال البيئة والتنمية المستدامة.

وتهدف هذه الجائزة في المقام الأول إلى تشجيع جميع المبادرات التي تسهم في المحافظة على البيئة والمشاريع المتعلقة بها، وتحسين إطار حياة السكان، وكذا تشجيع البحث العلمي في مجال حماية التراث البيئي وتعزيز التوعية والتربية على البيئة والتنمية المستدامة.

قيادات بيئية

سمو الأمير
فيصل بن عبدالعزيز بن عياف

أمين منطقة الرياض بالمرتبة الممتازة منذ نوفمبر 2019، المملكة العربية السعودية.

وهو رئيس مجلس إدارة كل من: "شركة الرياض القابضة"، و"شركة الرياض للتعمير" ، و"شركة ريمات الرياض للتنمية"، و"المعهد العربي لإنماء المدن"، و"مركز مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض" منذ يوليو/تموز 2023.

يشغل عضوية "مجلس منطقة الرياض"، وعضوية مجلس إدارة "الهيئة الملكية لمدينة الرياض"، و"مشروع المسار الرياضي"، و"هيئة فنون العمارة والتصميم السعودية".

يترأس العديد من اللجان والمجالس التابعة لـ"أمانة منطقة الرياض"، منها المجلس التوجيهي لحدائق الملك عبدالله العالمية، والمجلس التوجيهي اوادي السلي، واللجنة التوجيهية لبرنامج التخطيط المكاني وتحسين المشهد الحضري، ولجنة التنمية والمرافق في "مجلس منطقة الرياض"، ويشغل عضوية اللجنة التوجيهية لمشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض، واللجنة التوجيهية لمشروع الرياض الخضراء.

كما أنه عضو اللجنة العليا لبرنامج التوطين، واللجنة التوجيهية العليا للتحول الرقمي في القطاع البلدي، واللجنة الاستراتيجية في القطاع البلدي، ولجنة الإسكان التنموي، واللجنة العليا للسلامة المرورية في منطقة الرياض، ولجنة الدفاع المدني في منطقة الرياض، بالإضافة إلى عضويته في اللجنة التنفيذية، ولجنة التخطيط العمراني، واللجنة العليا للنقل في "الهيئة الملكية لمدينة الرياض".

ترأس مجالس إدارة عدد من الشركات في المملكة، كما عمل في عدة جهات ووظائف متنوعة تتعلق بالعمران والمدن في السعودية وخارجها في شركات ومكاتب معمارية في الولايات المتحدة الأميركية وكندا وفرنسا، كما عمل في "الهيئة الملكية لمدينة الرياض" في أكثر من مشروع، وفي بعض الوظائف الأكاديمية في "جامعة هارفارد" كمعيد و"جامعة الملك سعود" كمحاضر أكاديمي.

لديه العديد من التقارير والمقالات في مجال التخطيط وإدارة المدن، كما ألف كتاب "نقاط تحول بناء المدن في الرياض والخليج" عام 2017.

حاصل على ماجستير في التخطيط والإدارة الحضرية عام 2016 من "جامعة هارفارد"، وماجستير في العمارة والتصميم العمراني عام 2014 من "جامعة كولومبيا" في الولايات المتحدة الأميركية، وبكالوريوس في العمارة وعلوم البناء مع مرتبة الشرف عام 2011 من "جامعة الملك سعود".

خبراؤنا نعتز بهم

د. إبراهيم ثياو

شغل السيد إبراهيم ثياو منصب نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمين العام المساعد للأمم المتحدة حتى 20 أبريل 2018.

تقلد السيد إبراهيم ثياو هذا المنصب منذ تعيينه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة في أغسطس 2013. ويلعب السيد ثياو دورا حاسما في توفير القيادة وتشكيل الرؤية الاستراتيجية واتجاه المنظمة. ويوفر السيد ثياو الرقابة المباشرة على تطوير برنامج العمل، ويلعب دورا حاسما في تنفيذ ولاية الأمم المتحدة للبيئة وإدارة المنظمة، وكذلك النهوض ببرنامج الأداء والإصلاح الداخلي المستمر. ويساهم أيضا السيد ثياو في تحفيز المشاركة السياسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الحكومات والعلاقة مع الأجهزة الإدارية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك جمعية الأمم المتحدة للبيئة.

وقبل تعيين السيد ثياو لمنصب نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، شغل منصب مدير شعبة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ السياسات. وخلال عمله كمدير شعبة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ السياسات كان السيد ثياو مسؤولا عن تصور وإدارة أنشطة البرنامج في مجالين من المجالات التركيز المواضيعية الأساسية وهي - إدارة النظام الإيكولوجي؛ والصراعات والكوارث. وتمكن أيضا من إدارة عنصر التكيف للموضوع الفرعي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعني بتغير المناخ.

وقبل انضمامه إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2007، عمل السيد ثياو في منصب المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لغرب أفريقيا، وعمل في وقت لاحق في منصب المدير العام بالنيابة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. ومع تمتعه بخبرة تفوق 33 عاما من الخبرة الفنية في مجالات التنمية المستدامة، والإدارة البيئية وإدارة الموارد الطبيعية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، أظهر السيد ثياو نجاحا في التطوير والتنفيذ على نطاق واسع للبرامج والمشاريع البيئية العالمية وفي معالجة التحديات الإدارية التنظيمية المعقدة.

ومن الجدير بالذكر أن السيد ثياو حاصلا على درجة جامعية متقدمة - الماجيستير في الغابات وتقنيات المنتجات الحرجية.

«بيت الاستدامة» يعرض رحلة الإمارات نحو مستقبل مستدام

بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب28)، يعلن عام الاستدامة عن انطلاق «بيت الاستدامة»، الذي يقع في المنطقة الخضراء في مدينة إكسبو دبي.

ويتاح للجمهور خلال الفترة من 3 حتى 12 ديسمبر 2023 زيارة بيت الاستدامة للتعرف ضمن تجربة غامرة، على رحلة دولة الإمارات نحو الحياد المناخي، والتي ترتكز على القيم الراسخة للدولة وإرث التقدم الجماعي لتشجيع العمل المناخي الشامل.

وفي حديثها عن أهمية العمل المناخي الجماعي الشامل، قالت معالي مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، مفوض عام أجنحة دولة الإمارات في مؤتمر الأطراف (كوب28): «من خلال استضافة دولة الإمارات لكوب28، نحن أمام فرصة فريدة لتوحيد العالم نحو هدف مشترك: مستقبل مستدام لكوكبنا.

وبينما تواصل دولة الإمارات رحلتها نحو تحقيق الحياد المناخي، نستمد من قدرة أجدادنا على تخطي التحديات الصعاب لتوظيف الفرص التي تعزز العمل المناخي الجماعي. ونحن نشجع ضيوفنا على زيارة بيت الاستدامة والتعرف أكثر على جهود دولة الإمارات عبر تاريخها، فضلاً عن طموحاتها نحو مستقبل مزدهر مستدام».

ويقدم «بيت الاستدامة» تجربة سردية تفاعلية لوفود وضيوف كوب28 وممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والجمهور عبر ثلاثة أقسام رئيسية، واحة الاستدامة، ورحلتنا إلى التقدم الجماعي، ومستقبل ازدهارنا المستدام.

بالإضافة إلى ذلك، يستضيف بيت الاستدامة فعاليات عامة خلال فترة انعقاد كوب28 من بينها فعاليات «بوب كوب» التي تقام في واحة الاستدامة، وهي عبارة عن سلسلة من ورش العمل التفاعلية تعنى بالعمل المناخي تتضمن أنشطة غامرة وتجارب تأملية، وتقييماً شخصياً للسلوكيات المستدامة، كما تتيح فعاليات بوب كوب الفرصة للمشاركين لتعلم مبادئ التصميم وطرق التطبيق بما يحقق التأثير المناخي المنشود.

وستتاح الفرصة للمشاركين لطرح أفكارهم وآمالهم عن المستقبل مع قادة العمل المناخي كوب28. وتم تصميم مبنى بيت الاستدامة، من قبل المعماري العالمي الشهير سانتياغو كالاترافا، الذي استلهم في تصميماته الصقر، الطائر الوطني لدولة الإمارات، والمبنى حائز على شهادة LEED البلاتينية.

ويتضمن «عام الاستدامة» في دولة الإمارات العربية المتحدة مبادرات وفعاليات وأنشطة متنوعة تسلط الضوء على تراث دولة الإمارات الغني بالممارسات المستدامة، إضافة إلى نشر الوعي حول قضايا الاستدامة البيئية وتشجيع المشاركة المجتمعية في تحقيق استدامة التنمية ودعم الاستراتيجيات الوطنية في هذا المجال.

نجاح زراعة النخيل في بيئة مالحة بالأحساء

كشف مدير الإدارة الإشرافية للبحث والابتكار، التابعة للمركز الوطني للنخيل والتمور، أ. د عبد اللطيف الخطيب، عن نجاح تجربة المركز لتنمية نسيج الكالس في النخيل في بيئة مالحة، لصنف نخيل "نبوت سيف"وذلك في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية.

وقال في حديثه لصحيفة "اليوم": الملوحة الزائدة سواء في المياه أو التربة جعلتنا نتطرق إلى زراعة الأنسجة التقنية، لإنتاج نباتات مقاومة لهذه الملوحة.

وأوضح أن المركز زرع نسيج الكالس في تراكيز متدرجة من الملوحة، حتى وصل إلى مستوى قريب من مياه البحر، ونجحت التجربة في الحصول على تراكيز مختلفة تنمو عليها النباتات بأمل استخلاص نباتات منها مقاومة للملوحة.

إكثار النخيل

أشار الخطيب، إلى أن المركز يمتلك معملًا خاصًا بإكثار النخيل عن طريق الأنسجة، مضيفًا أن المركز نجح في زراعة الأجزاء الزهرية من النخلة سواء الذكرية أو الأنثوية، حيث تم الحصول على نباتات كاملة مثل النباتات الموجودة من الأزهار.

وأكد أن المركز نجح في إكثار النخيل عن طريق استخدام تجربة النورات الزهرية، بدلًا من استخدام الجمارة وخسارة الفسيلة، حيث يمكن الآن أخذ الأزهار من النخلة دون قتل الفسيلة.

وتابع: "عادة في الإكثار النسيجي تقتل الفسيلة، حيث تؤخذ الجمارة منها وتزرع أما هنا لا، فالأزهار الذكرية أو الأنثوية فيها النبات قائم والنخلة موجودة قائمة، فقط يتم أخذ الأزهار في مرحلة البداية وفي أول خروج الازهار، ومن ثم زرعها في بيئات والحمد لله نجحنا في الأنسجة الذكرية والأنثوية.

وتأتي هذه التجربة ضمن جهود المركز الوطني للنخيل والتمور السعودي لزيادة الإنتاج وتحسين جودة التمور، ومواجهة التحديات البيئية التي تواجه زراعة النخيل في المملكة.

والزراعة الملحية هي تلك الزراعة التي تقوم على زراعة محاصيل وسلالات نباتية لها القدرة على تحمل مستويات عالية من الملوحة ودرجة الحرارة. ونبعت فكرتها في الأساس من الطبيعة ذاتها ومن نمو نباتات مقاومة للملوحة بشكل طبيعي وفطري على الشواطئ الرملية ومناطق المد والجزر والأراضي السبخية وغيرها من المناطق المغمورة بالمياه المالحة.

ويمكن أن يحقق التوسع في الزراعة الملحية أكثر من فائدة كبرى، مثل استغلال الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، التي تحظى أحيانا بكميات وفيرة من المياه غير العذبة أو المياه مرتفعة الملوحة التي لا تصلح للزراعة التقليدية، حيث يمكن من خلال تطبيق تقنيات الزراعة الملحية استخدام هذه المياه في زراعة بعض أنواع المحاصيل الملحية المناسبة وزيادة الإنتاج الزراعي، مما يساعد على تحقيق الأمن الغذائي.

تجارب بيئية ناجحة

تجربة فريدة لشركة مغربية تزرع المحاصيل بالصحراء

تعد ظاهرة التصحر إحدى المشكلات المتنامية التي تصاحب تغير المناخ؛ إذ يتأثر نحو 250 مليون شخص بشكل مباشر بتدهور الأراضي الخصبة.

وتؤثر هذه المشكلة على ثلث مساحة اليابسة على الأرض، وفقاً للأمم المتحدة، ما أدى إلى جفاف أجزاء من إفريقيا وأميركا الجنوبية وجنوب أوروبا والصين وثلث أراضي الولايات المتحدة، لذا فإن استصلاح الأراضي القاحلة وتحويلها مرة أخرى إلى حقول زراعية يمكن أن يكون المفتاح لضمان قدرتنا على إطعام سكان الكوكب.

وتأسست شركة (ساند تو جرين) المغربية الناشئة لتحقيق هذا الهدف، إذ تعمل على تحويل رقعة الأرض الصحراوية إلى مزرعة مستدامة ومربحة في غضون خمس سنوات بحسب الشريك المؤسس وصال بن موسى.

أوضحت بن موسى أن التصحر هو المستقبل المظلم الذي ينتظر العديد من الدول، مبينة أن الشركة تستخدم أسلوب الحراجة الزراعية والتي تسهم في إنشاء نوع جديد من الزراعة المستدامة في مواجهة تغير المناخ.

يذكر أن نظام الحراجة الزراعية هو نهج متكامل يجمع بين التقنيات الزراعية وتقنيات الحراجة لتحقيق الاستفادة القصوى من الأراضي الزراعية وجعلها أكثر إنتاجية وربحية وأكثر استدامة عبر استخدام المزايا التفاعلية من الجمع بين الأشجار أو الشجيرات مع المحاصيل والماشية.

وأشارت إلى أن النظام من الممكن نشره في مكان قريب من مصدر مياه قليل الملوحة وتعمل الشركة على تحليتها باستخدام تقنية تعمل بالطاقة الشمسية، يليها زرع مجموعة متنوعة من الأشجار والأعشاب المنتجة للفاكهة في المكان نفسه، إذ تروى جذورها بالتنقيط مباشرةً باستخدام المياه المحلاة لتقليل التبخر.

ولفتت إلى أن التُربة يتم تجديدها بمادة يُطلق عليها السماد الأخضر، وهو خليط يتضمن السماد العضوي والفحم الحيوي (بيوشار) والكائنات الحية الدقيقة التي تساعد التربة على «العودة للحياة مرة أخرى» على حد قولها.

ويُعد الفحم الحيوي أو (بيوشار) هو شكل من أشكال الفحم الذي يمكن أن يساعد التربة القاحلة على الاحتفاظ بالمياه، ما يسهم في أن تصبح بعض الأعشاب جاهزة للحصاد في فترة زمنية لا تتجاوز العامين.

ووفقاً للشريكة المؤسسة أجرت شركة (ساند تو جرين) تجارب مستمرة منذ عام 2017 على أرض بور مساحتها خمسة هكتارات جنوب المغرب باستخدام مجموعة متنوعة من النباتات بحثاً عن أفضل السلالات أداءً، لافتة إلى أن السلالات المفضلة لديها هي أشجار الخروب والتين والرمان التي تمتلك قيمة مضافة مرتفعة عند إنتاجها وتحويلها إلى منتجات أخرى كما أنها تستوطن المناطق التي تعمل الشركة على استصلاحها بخلاف مرونتها. وتعمل الشركة حالياً على توسيع نطاق التجارب إلى 20 هكتاراً في جنوب المغرب بتكلفة تقترب من 450 ألف يورو (نحو 475 ألف دولار)، كما أوضحت أن التوسعات من شأنها تحقيق عوائد مالية خلال خمسة أعوام أي بحلول عام 2028.

جائزة حميد بن راشد الدولية للاستدامة

جاءت الجائزة لتؤكد مواكبة أمارة عجمان استراتيجية ورؤية القيادة الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، لذا سعت إلى دعم الأفكار والمشاريع المتميزة في مجال البيئة من خلال استحداث هذه الجائزة، كما تتماشى الجائزة مع تطلعات قادة الإمارات لمستقبل أفضل ومزدهر للبلاد، بالإضافة إلى الاتجاه العالمي نحو حلول أكثر خضرة واستدامة لمواجهة التحديات البيئية.

جائزة حميد بن راشد الدولية للاستدامة
HUMAID BIN RASHID INTERNATIONAL SUSTAINABILITY AWARD

فئات الجائزة

تغطي جائزة حميد بن راشد الدولية للاستدامة عدة مجالات وموضوعات في الاستدامة لجذب مجموعة واسعة من الباحثين والمهندسين، وتتوزع إلى ثلاث فئات، الأولى هي جائزة أفضل البحوث الخاصة بالمدن المستدامة، والثانية هي الشخصيات البيئية ذات الأثر في الابتكار وإدخال التكنولوجيا الصديقة للبيئة ودعم مفهوم الاستدامة، والثالثة هي جائزة أفضل مؤسسة أو منشأه حكومية وأفضل مؤسسة أو منشآت خاصة تتبني أفضل الممارسات الخضراء وتساهم في حماية الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

تتوزع جائزة أفضل البحوث الخاصة بالمدن المستدامة بدورها إلى ثلاثة جوائز، الجائزة الأولى 30,000 درهم، ودرع الجائزة، الجائزة الثانية 20,000 درهم، ودرع الجائزة، الجائزة الثالثة 10,000 درهم، ودرع الجائزة.

تتضمن المسابقة كذلك مسابقة أفضل ملصق لفكرة علمية أو تجريبية تخدم البيئة وقيمة الجائزة فيها 5,000 آلاف درهم بالاضافة لدرع الجائزة.

وكذلك يتم تسليم درع الجائزة لأفضل شخصية بيئية ذات الأثر في الابتكار وادخال التكنولوجيا الصديقة للبيئة ودعم مفهوم الاستدامة. وكذلك يتم تسليم درع الجائزة لأفضل مؤسسة أو منشأه حكومية أو خاصة تتبني أفضل الممارسات الخضراء وتساهم في حماية الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

تتضمن الجائزة موضوعات متنوعة، مثل تغير المناخ والبيئة، تأثير تغير المناخ على الحالة البيئية للموارد الطبيعية للأرض. تأثير تغير المناخ على الأنشطة الزراعية في جميع أنحاء العالم، التخفيف من آثار تغير المناخ ووسائل التكيف، إدارة المناطق المحمية، أسباب تلوث الهواء ومكافحته، التقنيات المتقدمة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الصناعات الوصول إلى انبعاثات خالية من الكربون، تحقيق النقل الأخضر، اختيارات المواد المستدامة وإعادة تدوير النفايات.استكشاف استخدام وكفاءة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية ومصادر الطاقة الأخرى.

تم إطلاق جائزة حميد بن راشد الدولية للاستدامة للمرة الأولى في مؤتمر عجمان الدولي للبيئة الخامس، في مارس 2018، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم إمارة عجمان .

الموقع الإلكتروني www.aiec.am.gov.ae

البريد الإلكتروني: HSIA@am.gov.ae

جماعة الخط الأخضر البيئية

الخـط الأخضر هـي أول جماعـة خضراء في إقليـم الخليـج العـربي، لهـا نفـس أهـداف الجماعـات الـخضراء في جميـع أنحـاء العـالم، حيـث تعـتبر نموذجـاً للعمـل البيئـي النشـط والحيـوي ووسـيلة مـن وسـائل نشر الوعـي البيئـي ومواجهـة أيـة تعديـات تتعـرض لهـا البيئـة. تأسسـت في الكويـت عـام 2000، أسسـها الناشـط البيئـي : خالـد محمـد

الأهداف:

مـن الأهـداف الرئيسـية للخـط الأخضر إنقـاذ المجتمـع مـن التلـوث الـذي يحـاصره واسـتقطاب شـباب وشـابات المجتمـع للاهـتمام بالبيئـة مـن أجـل خلـق رأي بيئـي ضاغـط يسـاعد في صنـع قـرارات تحمـي البيئـة والمجتمـع كما تعمـل الخـط الأخضر على دمـج المجتمـع في السـاحة البيئيـة وجعلـه على اطلاع كامـل بالوضـع البيئـي حولـه وتعمـل الخـط الأخضر على الدعـوة للمشـاركة الجماعيـة وتكامـل الجهـود الذاتيـة لمجابهـة أخطـار التلـوث الـذي بـداء يدمـر صحة المجتمع.

الرسالة:

تعزيـز الوعـي البيئـي لـدى المجتمـع لإنقـاذه مـن التلـوث الـذي يحـاصره واسـتقطاب الشـباب للاهـتمام بالبيئـة وذلـك مـن اجـل إيجـاد رأي بيئـي ضاغـط يسـاعد في صنـع قـرارات تحمـي البيئـة والمجتمـع ، إضافـة إلى دمـج المجتمـع في السـاحة البيئيـة وجعلـه على اطلاع كامـل بالوضـع البيئـي والدعـوة للمشـاركة الجماعيـة وتكامـل الجهـود الذاتيـة لمجابهة أخطار التلوث الذي يدمر صحة المجتمع.

الرؤية: نحو مستقبل بلا تلوث

الشعار: حماية البيئة واجب إنساني

الهيئة الاستشارية

تسـتمد جماعـة الخـط الأخضر البيئيـة أسـس عملهـا البيئـي العلمـي والمختـص مـن هيئـة استشـارية علميـة متخصصـة في الشؤون البيئية، مجمل أعضائها من الكفاءات البيئية الكويتية ، ذات الباع الطويل في خدمة البيئة.

كما ترتبـط جماعـة الخـط الأخضر البيئيـة بعلاقـات متميـزة ووثيقـة مـع العديـد مـن الجهـات البيئيـة على جميـع المستويات المحلية،والإقليمية والعالمية، وتشارك في مختلف الفعاليات البيئية المحلية والدولية.

الزراعة البينية
Intercropping

الزراعـة البينيـة هـي طريقـة زراعيـة تنطـوي على زراعـة محصـولين مختلـفين في وقـت واحـد على مسـافة قريبـة جـداً في الحقـل وبالتبـادل مـع بعضـهما البعـض، فـعلى سـبيل المثـال، غالبـاً مـا يمـارس المزارعـون الزراعـة البينيـة مـن خلال وجـود صفـان مـن الـذرة يليـهما صفـان مـن القمـح ثـم صفـان أخـران مـن الـذرة، وقـد يـزرع المزارعـون أيضـاً حبوباً مع محصول خضار أو علف.

فوائد الزراعة البينية

الميزة الأولى والأكثر وضوحاً للزراعة البينية مقابل الزراعة الأحادية هو تشجيع التنوع البيولوجي.

وعلاوة على ذلك يتناقص عدد الآفات مع نظام الزراعة البينية، حيث يتم جذب آفات مختلفة، وفي بعض الحالات تتنافس الآفات مع بعضها البعض، وإذا تم اتخاذ قرار الزراعة البينية بحكمة فيمكن أن يكون هناك تآزر بين المحصولين، وهذا يعني أن التركيب البيولوجي وخصائص أحد النباتات قد تفيد النبات الآخر (على سبيل المثال قد يوفر النبات الطويل الظل للنبات الآخر).

وأخيراً، هناك تنوع في المخاطر في حالة انتشار مرض مفاجئ، ومن خلال الزراعة البينية، يتم توزيع الخطر على محصولين مختلفين بدلاً من محصول واحد، وبالتالي فإن الفشل الكلي للمحاصيل أقل بكثير.

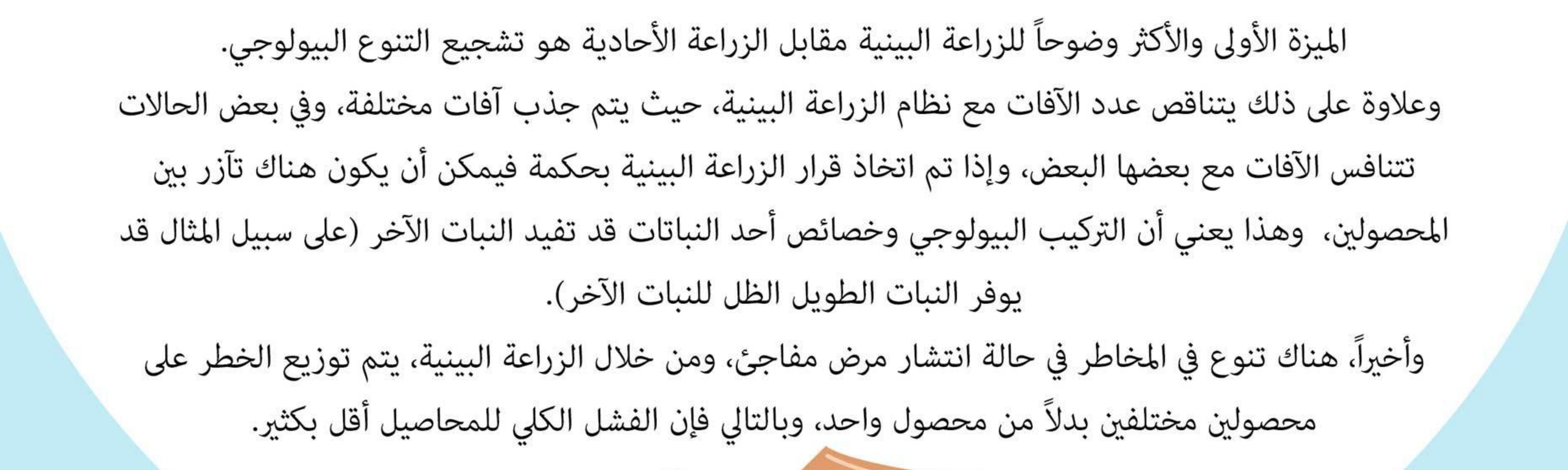

تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2023

مع وصول انبعاثات الغازات الدفيئة ودرجات الحرارة إلى مستويات عالية قياسية جديدة وتزايد الآثار المناخية، يشير تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2023 المعنون: تسجيل درجات قياسية جديدة - درجات الحرارة تسجل مستويات قياسية جديدة ومع ذلك يفشل العالم (مرة أخرى) في خفض الانبعاثات -إلى أن العالم يتجه نحو ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير بما يخالف الأهداف التي اتُفق عليها في اتفاق باريس ما لم تحقق الدول أهدافا تفوق التعهدات التي التزمت بها.

يخلص التقرير إلى إحراز تقدم منذ توقيع اتفاق باريس في عام 2015. ومن المتوقع أن تزيد انبعاثات الغازات الدفيئة في عام 2030، استنادا إلى السياسات المعمول بها، بنسبة 16 في المائة في وقت اعتماد الاتفاق. واليوم، تبلغ الزيادة المتوقعة 3 في المائة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحولات عالمية منخفضة الكربون لخفض انبعاثات غازات الدفيئة المتوقعة لعام 2030 بنسبة 28 في المائة لوضع العالم على الطريق نحو ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين، وخفض الانبعاثات بنسبة 42 في المائة لوضع العالم على الطريق نحو ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 1.5 درجة مئوية.

وفي ظل الظروف الحالية، فإن التنفيذ الكامل للمساهمات المحددة وطنيا غير المشروطة بموجب اتفاق باريس من شأنه أن يضع العالم على الطريق نحو ارتفاع درجة حرارة الأرض بما يتراوح بين 2.5 و2.9 درجة مئوية بنسبة تفوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية لهذا القرن. ومن شأن التنفيذ الكامل للمساهمات المحددة وطنيا المشروطة أن يخفض هذا الارتفاع إلى 2.5 درجة مئوية.

ويدعو التقرير جميع الدول إلى تحقيق تحولات إنمائية منخفضة الكربون على مستوى الاقتصاد. وسيتعين على البلدان التي تتمتع بقدرة ومسؤولية أكبر فيما يتعلق بالانبعاثات أن تتخذ إجراءات أكثر طموحا وأن تدعم الدول النامية في سعيها إلى تحقيق نمو إنمائي منخفض الانبعاثات.

ويبحث التقرير في كيف يمكن للتنفيذ الأقوى أن يزيد من فرص الجولة التالية من المساهمات المحددة وطنيا، المقرر عقدها في عام 2025، مما يؤدي إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة في عام 2035 إلى مستويات تتفق مع مسارات حصر ارتفاع درجة الحرارة في حدود درجتين مئويتين و1.5 درجة مئوية. ويتناول أيضا إمكانات ومخاطر طرق إزالة ثاني أكسيد الكربون - مثل الحلول القائمة على الطبيعة واحتجاز الكربون المباشر وتخزينه في الهواء.

تقرير فجوة التكيف لعام 2023

في عام 2023، سجلت درجات الحرارة أرقاما قياسية، في حين تسببت العواصف والفيضانات والجفاف وموجات الحر في حدوث دمار. ويشير تقرير فجوة التكيف الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2023 المعنون: "نقص التمويل. عدم الجاهزية الكافية – عدم كفاية الاستثمارات والتخطيط بشأن التكيف مع المناخ يعرض العالم للخطر". إلى أن وتيرة التقدم المحرز في التكيف مع المناخ تتباطأ في حين أنه ينبغي تسريعها لمعالجة هذه الآثار المتزايدة لتغير المناخ.

يخلص التقرير - الذي يبحث في التقدم المحرز في تخطيط وتمويل وتنفيذ إجراءات التكيف - إلى أن احتياجات تمويل التكيف في البلدان النامية تزيد بمقدار 10 إلى 18 مرة عن تدفقات التمويل العام الدولي. وهذا أعلى بنسبة تزيد عن 50 في المائة من تقدير النطاق السابق.

وتقدر التكاليف النموذجية للتكيف في البلدان النامية بنحو 215 بليون دولار أمريكي سنوياً خلال هذا العقد. ويقدر تمويل التكيف اللازم لتنفيذ أولويات التكيف المحلية بنحو 387 بليون دولار أمريكي سنويا.

وعلى الرغم من هذه الاحتياجات، انخفضت تدفقات تمويل التكيف العامة المتعددة الأطراف والثنائية إلى البلدان النامية بنسبة 15 في المائة لتصل إلى 21 بليون دولار أمريكي في عام 2021. ونتيجة لاحتياجات تمويل التكيف المتزايدة وتعثر التدفقات، تقدر فجوة تمويل التكيف الحالية الآن بنحو 194-366 بليون دولار سنويا. وفي الوقت نفسه، يبدو أن التخطيط للتكيف وتنفيذه قد يتجه نحو الهبوط . ويؤدي هذا الفشل في التكيف إلى آثار هائلة على الخسائر والأضرار، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر ضعفا.

ويحدد هذا التقرير سبع طرق لزيادة التمويل، بما في ذلك من خلال الإنفاق المحلي والتمويل الدولي وتمويل القطاع الخاص. وتشمل السبل الإضافية التحويلات المالية، وزيادة التمويل وتخصيصه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وإصلاح الهيكل المالي العالمي. وسيحتاج صندوق الخسائر والأضرار الجديد أيضا إلى التحرك نحو آليات تمويل أكثر ابتكارا للوصول إلى الحجم اللازم للاستثمار.

كوب 28 سيحمل أخباراً جيدة للعالم

أعرب وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي والرئيس المعيّن لمؤتمر الأطراف (كوب 28)، معالي سلطان الجابر عن تفاؤله بشأن نجاح مؤتمر المناخ (كوب 28)، ووصفه في مقابلة مع وكالة فرانس برس بأنه «الأكثر أهمية» منذ نسخة اتفاق باريس 2015، متوقعاً أن يحمل «أخباراً جيدة للعالم» المهدد بأزمة المناخ.

قال الجابر إنه «متحمس جداً ومتفائل بحذر»، عند سؤاله عن مدى بعد التوصل إلى اتفاق نهائي، وأضاف «يمكن للجميع رؤية الزخم الكبير الذي نتمتع به؛ اللجنة الانتقالية المؤلفة من 24 دولة والمسؤولة عن تحديد تصورات الخسائر والأضرار المناخية في البلدان الأكثر هشاشة، حققت نتيجة إيجابية جداً، وقمت بزيارة ناجحة إلى الاتحاد الأوروبي الذي التزم بتقديم مساهمة كبيرة كتعويض عن الخسائر والأضرار، ورأيتم أيضاً الإعلان المشترك للولايات المتحدة والصين وكيفية تعاونهما تمهيداً لمؤتمر (كوب 28)، وتقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حول مبلغ 100 مليار دولار، وهو الهدف الذي تحقق تقريباً ويتعلق بتقديم الدول الغنية مساعدات مالية».

وأكد الجابر أن الإشارات الصادرة عن القمة بين الولايات المتحدة والصين، والتي انعقدت في منتصف نوفمبر تشرين الثاني في سان فرانسيسكو، عن اتفاقهما على عقد قمة خلال مؤتمر (كوب 28) حول غاز الميثان، ثاني الغازات الدفيئة ضرراً بعد ثاني أكسيد الكربون، شجعته على العمل بشكل تعاوني لضمان نجاح المؤتمر وتحقيقه أفضل النتائج.

وأضاف «أتطلع إلى تحقيق (كوب 28) نتائج طموحة جداً، وأتوقع أن نتمكن جميعاً من الاتفاق على خطة عمل ملموسة بشأن المناخ، إننا نحرز تقدماً كبيراً في مجالات الطاقة والتمويل والصحة والطبيعة».

كوب 28.. مؤتمر الأطراف الأكثر أهمية

قال الجابر إن (كوب 28) يمثل «منتصف الطريق» بين (كوب 21) الذي أفضى إلى اتفاق باريس و2030، وأنه «نقطة انعطاف»، ويعتبر «مؤتمر الأطراف الأكثر أهمية منذ مؤتمر باريس، ومن مسؤوليتنا التأكد من رفع تطلعاته إلى أقصى قدر».

وأضاف الجابر أنه «على الرغم من كونها عملية تقودها الأطراف، وأنني موجود لتتعاون جميع الأطراف، قلت إنني سأجعل كل الصناعات والجميع مسؤول عن إتاحة تحقيق هدف حصر الاحترار المناخي بـ1,5 درجة مئوية مقارنة بفترة ما قبل الحقبة الصناعية، ومدين بذلك، تعلمت هذا العام أنني يجب أن أمنح هذه العملية وقتاً، وأساعد في إعادة بناء الثقة وأحث على العمل من خلال التعاون، سترونني كل يوم خلال المؤتمر، أعدكم بذلك».

وفيما يتعلق بمفاوضات الوقود الأحفوري، أكد الرئيس المعيّن أنه وجّه دعوة مفتوحة لكل الأطراف للاجتماع والتحدث والتعاون وتقديم توصيات إلى الرئاسة على أساس أرضية مشتركة وتوافق في الآراء.

معهد جامعة نيويورك أبوظبي يستضيف مؤتمر العمل المناخي والصحة قبيل مؤتمر الأطراف

يستضيف معهد جامعة نيويورك أبوظبي مؤتمر العمل المناخي والصحة في الفترة من 27 إلى 28 نوفمبر، ضمن مساهمة الجامعة واسعة النطاق في الاستدامة في الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر الأطراف COP28. ويشارك في هذا الحدث خبراء عالميون بارزون، وتنظمه الجامعة بالتعاون مع لجنة السياسات التابعة للجمعية الدولية لعلم الأوبئة البيئية ويتضمن سلسلة من حلقات النقاش وورش العمل وجلسات التواصل

يسعى المنظمون إلى أن يكون المؤتمر نقطة محورية للباحثين ومحللي السياسات وممثلي الحكومات للالتقاء والتعاون في منطقة التماس بين العمل المناخي والصحة العامة. يعقد المؤتمر في فترة لا يزال تأثير تغير المناخ يشكل فيها مخاطر عالمية وتصبح الحاجة إلى معالجة أسبابه أكثر إلحاحاً. وفي خضم هذه التحديات، تكمن فرصة كبيرة لاستكشاف تدابير التخفيف التي لا تكافح هذه القضايا فحسب، بل تساهم أيضاً في تحقيق فوائد كبيرة لصحة الإنسان.

يتضمن اليوم الأول من الحدث كلمات افتتاحية تلقيها عميدة العلوم في جامعة نيويورك أبوظبي، مارتا لوسادا، تليها أربع جلسات نقاش تجمع بين الأكاديميين والعلماء والخبراء لتبادل المعرفة فيما يتعلق بالفوائد المناخية المحتملة من خطوات الصحة العامة، وتحديد الطرق لاستخدام تدابير الصحة العامة لتحقيق العمل المناخي أيضاً، وتحديد سياسات الصحة العامة والتخطيط الحضري التي تخفف أيضاً من أضرار تغير المناخ.

تركّز فعاليات اليوم الثاني على ورش عمل يشارك فيها الحضور ضمن مجموعات فرعية لكتابة التقارير. ويهدف المؤتمر إلى نشر المحتوى العلمي للاجتماع من خلال تجهيز تقرير ورشة العمل للنشر، تحت رعاية لجنة السياسات في الرابطة الدولية لعلم الأوبئة البيئية في أحد الدوريات العلمية عالية التأثير. ويختتم الحدث بجولة في معرض الفنون بجامعة نيويورك أبوظبي حيث يعرض حالياً معرض «أفق» للفنان بلين دي سانت كروا، الذي يتضمن سلسلة من الأعمال الفنية التي أنجزها الفنان خلال سلسلة من الإقامات الفنية على مدار العام الماضي عمل فيها بشكل وثيق مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والخبراء المحليين. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة هذا الرابط.

ينعقد المؤتمر في ظل رئاسة جامعة نيويورك أبوظبي شبكة المناخ الجامعية التي تضم عدداً من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتهدف إلى تفعيل الحوارات وورش العمل والفعاليات العامة ورسم السياسات العامة وتفعيل دور الشباب في الفترة التي تسبق مؤتمر الأطراف وما بعد ذلك.

المدينة المستدامة – يتي في سلطنة عمان

المدينة المُستدامة - يتي هي مشروعٌ نوعيٌّ جديد جاء ثمرة تضافر الجهود والرؤى بين الشركة العمانية للتنمية السياحية (عمران) وشركة دايموند ديفلوبرز لتطوير مشروع عالمي المستوى ومتعدد الاستخدامات يعتمدُ أعلى معايير الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

اختيرَ للمدينة موقعٌ ساحليٌّ رائع على شريط ساحلي خلاب مطل على خليج عُمان، وهي تشكلُ أيقونةً معماريةً تجتمع فيها مقومات الريادة في مفاهيم الاستدامة مع جودة لا تُضاهى في أسلوب العيش والحياة ضمن مجتمع متكامل على أرض سلطنة عُمان. صُمم هذا المشروع الفريد ضمن رؤية تستهدفُ تحسين جودة حياة السكان والارتقاء بنمط معيشتهم، وتوفير كل ما يتوافق مع احتياجات الأجيال المقبلة ومتطلباتهم، من دون أي مساومة على مستويات الجودة وشمولية الخدمات. يدير هذا المشروع المُستحدث بعضٌ من أفضل قادة الفكر في العالم، ويقدم فرصاً واسعةً للتعلم وتطوير البحوث، ويتيحُ لسكانه أسبقية قيادة التغيير نحو تقليل البصمة الكربونية وبلوغ الأهداف المستقبلية، اليوم.

تُعدُّ المدينة المستدامة - يتي أول مدينة تحقق صافي صفرية الطاقة في سلطنة عُمان، ذلك أنها تعتمدُ نُظُماً ومفاهيمَ جوهريةً تشتمل على استخدام الطاقة النظيفة، وإعادة تدوير المياه والنفايات، وإنتاج الغذاء، والتنقل النظيف، وجودة أفضل للهواء. وتوفر المدينة لسكانها مجتمعاً متكاملاً يتوافر فيه أفضل الخدمات ومقومات الحياة، وتتسم بروح جماعية يتشارك فيها سكانها الرغبة في قيادة التغيير نحو غد أكثر إشراقاً. تتبنى المدينة المستدامة - يتي نموذجاً للمعيشة منخفضة الكربون ابتكرته واعتمدته أول مدينةمستدامة افتتحت في دبي العام 2016

ويشتمل المشروع على إنشاء 1657 وحدة سكنية، تتضمّن 300 فيلا صديقة للبيئة بتصاميم عالية الكفاءة ومساحات متنوعة للفلل، حيث ستعتمد المدينة على مصادر الطاقة المتجددة بالكامل لتشغيل كافة مرافقها.

وستعمل المدينة المستدامة على تقليل انبعاثاتها الكربونية من خلال تطبيق أفضل الممارسات البيئية كالاعتماد على المركبات الكهربائية وذاتية القيادة للتنقل داخل المدينة، وتوفير محطات شحن السيارات الكهربائية.

ويمتد مشروع المدينة المستدامة – يتي على مساحة 86 هيكتار على بعد 30 كيلومتر عن قلب ولاية مسقط ، ويمكن أن يتسع لما يصل إلى 10,000 زائر ومقيم.

ومن المتوقع أن ينتهي العمل على مشروع المدينة المستدامة – يتي بحلول عام 2025، ليساهم في تعزيز جهود القطاع للوصول إلى الحياد الكربوني بما يتماشى مع أهداف المناخ 2050.

بلدية دبي تعلن مبادرات بيئية ومشروعات استدامة نوعية خلال «كوب28»

ضمن مشاركتها في مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب28» بصفتها شريكاً استراتيجياً للمسار، تستعد بلدية دبي لإطلاق حزمة من المشروعات النوعية الداعمة للعمل المناخي المؤثر، لتعرض أمام الجمهور نموذجها الريادي المستدام.

وتعتزم بلدية دبي الاستفادة من جناحها المتكامل والمستدام في المنطقة الخضراء لمؤتمر الأطراف «كوب28» في مدينة إكسبو دبي كمنصة تعلن من خلالها للجمهور المشارك في المؤتمر من أكثر من 190 دولة عن سلسلة من المبادرات المناخية والبيئية في قطاعات مستقبلية حيوية مثل خفض الانبعاثات الكربونية، والانتقال إلى الطاقة النظيفة، وتخضير المناطق الحضرية، وحماية التنوع الحيوي والطبيعة، وتوسيع المحميات، والمعالجة المستدامة والكاملة لمخلفاتها من نفايات وصرف صحي، وتحقيق الحياد المناخي لكافة العمليات.

التزامات بيئية

كما تناقش بلدية دبي في هذا الحدث العالمي الكبير أفضل الحلول العملية لتحديات تغير المناخ، وتعلن عن حزمة التزامات بيئية استراتيجية تتبناها للعقود المقبلة وتوفر مقومات المجتمع الحضري المستدام، وذلك انطلاقاً من ركائز هويتها المؤسسية.

وتدعم بلدية دبي مؤتمر «كوب28» الذي تستضيفه الإمارات، بصفته محطة مفصلية لإنجاز تقدم ملموس في العمل المناخي العالمي بالتزامن مع تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، حيث تركز على تعزيز التعاون والشراكات وتكامل جهود العمل المناخي، بما يعكس قيمها المؤسسية المتمثلة في المشاركة، والإيجابية، والتنافسية، والاستباقية.

كما تنظم بلدية دبي سلسلة من ورش العمل التفاعلية التي تعزز المشاركة الدولية من مختلف أنحاء العالم لتخيل أفضل الممارسات المستدامة في موضوعات حيوية مثل البناء، والتوعية بالممارسات الصديقة للبيئة.

إلى ذلك، تسلط البلدية الضوء خلال «كوب28» على حزمة من المشاريع والمبادرات التي تخصصها لتعزيز مسارات الاستدامة في دبي، كمشروع التوأمة الرقمية لمدينة دبي، وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة بما فيها استخدامات الذكاء الاصطناعي للتقييم الاستباقي للبصمة الكربونية للمباني على البيئة الحضرية، وتقليل وفرز النفايات من المصدر، والحد من الانبعاثات والتخلص منها، ونظام السعفات لتقييم المباني الخضراء.

صعوبات أوروبية في مكافحة استخدام المضادات الحيوية دون حاجة

يعاني الاتحاد الأوروبي صعوبات في تحقيق أهدافه المتعلقة بمكافحة استخدام المضادات الحيوية من دون حاجة

%20

أعلن الاتحاد الأوروبي يوم 13 يونيو هدفه في **تقليص استخدام المضادات الحيوية 20 بالمئة بحلول عام 2030**

+ 35.000

يفقد **أكثر من 35 ألف شخص حياتهم سنوياً** في أوروبا بسبب الإصابة بالالتهابات المقاومة للمضادات الحيوية الناتجة عن استخدام الأخيرة من دون حاجة إليها

يوم 18 نوفمبر للتوعية بالمضادات الحيوية في أوروبا

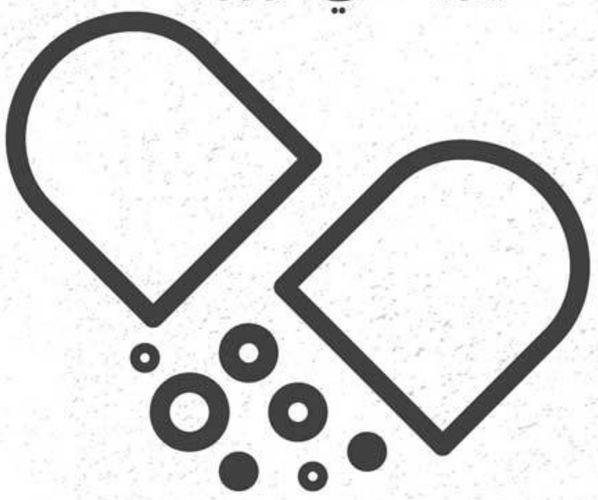

(%)

- **معدل استخدام المضادات الحيوية** (مارس 2023)
- **أكبر زيادة في معدل تناول المضاد الحيوي** (2022)
- **أكبر تراجع في تناول المضادات الحيوية** (2022)

المصدر: المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، Eurobarometer

الانبعاثات الكربونية تبلغ مستويات قياسية

يُتوقَّع أن تبلغ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية أعلى مستوياتها على الإطلاق هذا العام، حسب تقرير صدر مؤخراً عن مركز أبحاث المناخ في النرويج (CICERO). ووفق الباحثين المشاركين في هذا التقرير، تُوضّح هذه التوقّعات حجم التحدّيات القائمة أمام المجتمع الدولي للحد من تغيّر المناخ. ويرجّح غلين بيترز، كبير الباحثين في المركز الذي نشر الدراسة، ألّا تنخفض الانبعاثات في عام 2023، مضيفاً أنّ التوقعات الحالية تشير إلى أنّ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن وسائل النقل والكهرباء والتدفئة وإنتاج الغذاء سترتفع بنسبة متراوحة بين 0.5% و1.5%.

مسؤولية بشرية

وحسب تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ فإنّ انبعاثات الغازات الدفيئة الناجمة عن الأنشطة البشرية مسؤولة عن ارتفاع درجات الحرارة بمقدار 1.1 درجة مئوية تقريباً منذ بدء عصر الصناعة منتصف القرن التاسع عشر.

كما من المتوقع أيضاً أن تصل درجة الحرارة العالمية على مدى السنوات العشرين المقبلة إلى 1.5 درجة مئوية في المتوسط، وقد تتجاوزها.

ويُظهِر التقرير أنّ ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويّتين يعني أنّ درجات الحرارة القصوى ستصل في كثيرٍ من الأحيان إلى عتبات التحمل الحرجة بالنسبة إلى الزراعة والصحة.

ولمواجهة الآثار السلبية لتغيّر المناخ تبنّت دول العالم اتفاق باريس خلال مؤتمر COP21 عام 2015، الذي يهدف إلى الحدّ بشكلٍ كبيرٍ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، بالتزام جميع الدول الموقّعة خفض انبعاثاتها.

وحدّدت الاتفاقية هدفاً يتمثّل في الحدّ من زيادة درجة الحرارة العالمية في هذا القرن إلى درجتين مئويتين، ولتحقيق هذا الهدف الطموح يجب خفض الانبعاثات بنسبة 45% بحلول عام 2030، والوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050.

كيف تؤثر انبعاثات الكربون في البيئة؟

ينتج عن انبعاثات الكربون وغيره من الغازات الدفيئة آثار بيئية وصحيّة طويلة المدى، فضلاً عن أنّها السّبب المباشر في تغيّر المناخ.

وتترك هذه الانبعاثات آثاراً كبيرة في صحة الإنسان، إذ تساهم في زيادة الأمراض التنفسيّة الناتجة عن الضباب الدخاني الملوِّث للطبيعة، والناتج عن عوادم المصانع ووسائط النقل ومحطات إنتاج النفط وتكريره ومحطات إنتاج الطاقة.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية يعيش نحو 99% من سكّان العالم في أماكن لا تفي بالمستويات الضرورية لنوعية الهواء الصحي.

ويُؤدّي تلوث الهواء إلى نحو 4,2 مليون حالة وفاة مبكرة سنوياً عبر العالم، إذ يتسبّب في الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية وأمراض الجهاز التنفسي وأنواع السرطان.

ويترتّب عن تغيّر المناخ عواقب مدمّرة على الإنسان والزراعة وإمدادات المياه والنقل والمجتمعات الساحلية والاقتصاد والطاقة والنظم البيئية.

ويشهد جميع مناطق اليابسة تقريباً مزيداً من موجات الحرّ بسبب تغيّر المناخ، كما يتعرض 30% من سكان العالم لموجات حرارة قاتلة لأكثر من 20 يوماً في السنة.

وأدت موجات الحر الشديد صيف 2022 إلى وفاة أكثر من 60 ألف شخص في أوروبا، كما تزداد فرص اندلاع حرائق الغابات بسهولة أكبر، وتنتشر الحرائق بسرعة عندما تكون الأجواء أكثر سخونةً.

ويتسبّب تغيّر المناخ بظواهر طقس متطرفة أيضاً، مثل الفيضانات المفاجئة والعواصف المدمرة، كما يُسبِّب ارتفاع درجات الحرارة زيادة في معدلات التبخر، وبالتالي تشكل السحب التراكمية ارتفاعات عالية تتسبب بمزيدٍ من العواصف المدمّرة التي أصبحت أكثر تكراراً في أنحاء العالم.

أزمات جفاف ومجاعة

ويؤدي تغيّر المناخ إلى ندرة المياه، وزيادة مخاطر الجفاف، ويؤثّر بالتالي في النظم البيئية والمحاصيل الزراعية.

وتُؤثر ندرة المياه في صحة الإنسان واحتياجاته إلى النظافة والشرب، إضافةً إلى أمراض خطيرة لدى الأطفال والمسنّين، كما يهدّد نقص موارد المياه باتساع رقعة الصحارى على حساب الأراضي الزراعية.

ويؤدي تغيّر المناخ أيضاً إلى ارتفاع درجة حرارة المحيطات، وتعريض الحياة البحرية والشعاب المرجانية للخطر نتيجة زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون، وتصبح البحار أكثر حمضية.

ويهدّد ارتفاع حرارة المحيطات بذوبان الصفائح الجليدية في القطبين الشمالي والجنوبي، وبالتالي ارتفاع مستوى سطح البحر في المدن الساحلية والدول الجُزُرية والأرخبيلات.

وللتغيّرات المناخية تأثير مباشر في حياة البشر، متسبّبة في نقص الموارد الغذائية وارتفاع معدلات الجوع وسوء التغذية حول العالم، وذلك بسبب تدمير المحاصيل والثروة الحيوانية وانخفاض مردودها وتراجع نوعيتها بسبب الإجهاد المائي والحراري.

كما يترتّب عليها زيادة عوامل الفقر والنزوح والتهجير القسري وفقدان الأحياء والمنازل في المدن التي تتأثر بالسيول والفيضانات. وقد يشكل ارتفاع درجات الحرارة بيئة خصبة لظهور أنواع جديدة من الفيروسات والبكتريا والحشرات، وتأمين بيئة تكاثر مناسبة لها، وهو ما يعرض صحة الإنسان لأمراض خطيرة، ويصيب المحاصيل والثروة الحيوانية بآفات جديدة.

الحل في الطاقة النظيفة

لا تزال الالتزامات التي تعهدت بها حكومات العالم حتى الآن أقل بكثير مما هو مطلوب لتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة، وتحقيق أهداف اتفاقية باريس.

ويعود ذلك إلى استمرار اعتماد الدول الصناعية الكبرى على طاقة الوقود الأحفوري، وصعوبة إزالة الكربون من الغلاف الجوي. لكن نمو الطاقة النظيفة والمتجدّدة في السنوات الأخيرة يُبقي على بعض الأمل في الوصول إلى الهدف المنشود، وفق تقرير صدر مؤخراً عن الوكالة الدولية للطاقة.

ويُحدّد التقرير مساراً عالمياً للحفاظ على هدف 1.5 درجة مئوية في المتناول، مبيناً أنّ النمو القياسي في قدرات الطاقة الشمسية ومبيعات السيارات الكهربائية يتماشى مع المسار نحو صافي الانبعاثات الصفرية على مستوى العالم بحلول منتصف القرن، وهذا أمر مهم، لأنّ هاتين التقنيتين وحدهما تحققان ما يناهز ثلث انخفاض الانبعاثات حتى عام 2030.

ابتكار جديد يحول الأجهزة القابلة للارتداء إلى مولدات طاقة نانوية

نشر فريق بحثي بقيادة جامعتي "أر إم آي تي" وملبورن دراسة جديدة في دورية "أدفانسد فنكشنال ماتيريالز" عن ابتكار جهاز جديد قابل للارتداء يمكنه توليد الطاقة اعتمادا على الحركة، وإنشاء الذاكرة وتعديلها.

وقد يسهم هذا الابتكار في تطوير عدد كبير من التقنيات المستخدمة حاليا، حيث يمكن استخدامه في بناء حاصدات الطاقة (أجهزة تستخلص الطاقة من الحركة)، وأجهزة الاستشعار شديدة الحساسية، إضافة إلى تحسين كفاءة أجهزة قياس المؤشرات الحيوية.

ويعتمد الابتكار في الأساس على ظاهرة الكهرباء الانضغاطية أو ما يعرف بـ(Piezoelectric properties) التي تمتلكها بعض المواد، وتستطيع هذه المواد توليد الطاقة عند الضغط عليها، ويتغير شكلها في حال إمدادها بالكهرباء.

عمل باحثو الدراسة على التوصل إلى مادة ما تمتلك تأثير الكهرباء الانضغاطية. واستطاع الفريق البحثي بالفعل تركيب شريحة نانوية متناهية الصغر داخل غلاف يمكن ارتداؤه حول الإصبع.

ومع ثني الإصبع، استطاعت الشريحة النانوية توليد قدر من الطاقة، وتمكن الباحثون عبرها من أداء مهام تتعلق بالذاكرة الإلكترونية، مثل إنشاء البيانات وحفظها ومسحها.

الذكاء الاصطناعي يظهر كفاءة عالية في تصميم مدن عصرية

نشرت دورية "نيتشر كومبيوتشنل ساينس" دراسة علمية عن قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على توليد تخطيطات مكانية للمدن أكثر كفاءة من البشر.

وتشير الدراسة إلى قدرة الذكاء الاصطناعي -من خلال الاعتماد على تقنية التعلم الآلي- على خلق تصميمات للمدن يمكن التنقل فيها في أجزاء قليلة من الوقت تقدر بنحو 15 دقيقة.

ويُعد التعلّم الآلي أحد فروع الذكاء الاصطناعي ويركز على إنشاء الأنظمة التي تتعلّم -أو تحسن الأداء- بناء على البيانات الواردة إليها من قبل المستخدمين أو التي يتم تزويدها بها.

تأتي هذه الدراسة ضمن التطبيقات الجديدة التي يتم فيها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول للمشكلات المدنية والتخطيط الحضري، منها إيجاد حلول لتحسين المدن التي أصبحت مزدحمة بالمركبات والمنشآت.

وقام الباحثون في هذه الدراسة بتطوير نظام ذكاء اصطناعي لمعالجة التخطيط الحضري والوصول إلى الخدمات والمساحات الخضراء، ومستويات حركة المرور، وتخطيط الطرق المثالية واستخدام الأراضي، بما يتناسب مع مفهوم المدينة.

جهود إزالة الكربون من صناعة الصُلب

كريس باتايل - جيرنوت واغنر

تعود معرفة العملية الكيميائية الأساسية لإنتاج الحديد إلى زمن سابق لوضع الجدول الدوري: خام الحديد + الفحم = الحديد + ثاني أكسيد الكربون. هذا الجزء الأخير من المعادلة ــ ثاني أكسيد الكربون ــ وضع صناعة الحديد والصلب تحت الأضواء لمساهمتها في تغير المناخ. يمثل الصلب وحده (وهو سبيكة من الحديد والكربون) نحو 8% من الانبعاثات العالمية السنوية من ثاني أكسيد الكربون، وأكثر من 10% إذا أضفنا الانبعاثات التي تطلقها الصناعة من عمليات توليد الكهرباء واستخراج الفحم.

ما يدعو إلى التفاؤل أنه من الممكن فنيا ومن المجدي اقتصاديا إزالة كل ثاني أكسيد الكربون من صناعة الحديد والصلب بحلول منتصف القرن. بيد أن تحقيق هذه الغاية يتطلب دَفعة سياسية موجهة.

المفتاح إلى النجاح يتلخص في تحديد المصدر الأساسي للانبعاثات أولا. أكثر من 80% من الانبعاثات ناتج عن الخطوة الأولية: استخراج خام الحديد، الذي يتكون إلى حد كبير من الحديد والأكسجين، وفصل الأكسجين كيميائيا. المكون الرئيسي المستخدم لتحقيق هذا "الاختزال" هو الفحم، والذي يولد بطبيعة الحال كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون. عند هذه المرحلة، يصبح تحويل الحديد إلى فولاذ عملية منخفضة الكربون نسبيا.

وعلى هذا فإن إحدى الطرق لخفض الانبعاثات التي تنتجها هذه الصناعة تتلخص في تجنب الخطوة الأولى بالكامل من خلال إعادة تدوير مقادير أكبر من منتجات الحديد والصلب مقارنة بما نعيد تدويره حاليا. في حين يتراوح معدل إعادة تدوير الحديد والصلب بين 80% إلى 90% في الولايات المتحدة وأكثر من 80% على مستوى العالم، تظل الحقيقة الثابتة هي أن الصلب قابل لإعادة التدوير بنسبة 100%. ومن ثم فإن إعادة تدويره بالكامل تعني دفع المصممين إلى صنع منتجات يمكن تفكيكها بقدر أكبر من السهولة، لتيسير عملية إزالة الأسلاك النحاسية وغير ذلك من الملوثات.

يتمثل عامل آخر مهم في كفاءة المواد الأساسية: استخدام كميات أقل من الصلب في المقام الأول، مع اتجاه المعماريين ومهندسي الإنشاءات إلى التقليل من استخدامه في تصاميمهم. وتستطيع الحكومات، وهي المشتري الأكبر لمرافق البنية الأساسية، أن تضطلع بدور واضح في هذا الصدد. لكن هذا ينطبق أيضا على مهنتي الهندسة المعمارية والإنشائية، فضلا عن شركات صناعة السيارات.

الواقع أن الصلب من الممكن أن يصبح النموذج المثالي للاقتصاد الدائري، ولكن فقط إذا أدخلت الحكومات سياسات تستهدف كل خطوة في سلسلة توريد الصلب. تضيف عمليات إعادة التدوير وكفاءة المواد تعقيدات مادية ولوجستية وإدارية، وهذا يعني ضمنا أن الصناعات لن تتبناها من تلقاء ذاتها، حتى لو أفضت إلى خفض التكاليف في نهاية المطاف. وهذا يستلزم تحسين قوانين البناء وصناعة المركبات (مع مراعاة مقايضات أكبر مع مواد أخرى، بما في ذلك الزجاج والسمنت والمعادن مثل الألومنيوم)، وإرغام مستهلكي الصلب على إعادة تدوير كل الخردة.

المقال الأخضر

تتطلب إزالة الكربون من الجيل التالي من مصانع الحديد والصلب دَفعة من نوع مختلف من جانب الحكومات لتمكين استثمارات رأسمالية جديدة ضخمة. وهذه ليست بالمهمة البسيطة. يتعين علينا أن نستغني عن أفران الصهر العالية العتيقة وأفران الأكسجين الأساسية باعتبارها الركيزة الأساسية لإنتاج الحديد والصلب.

عندما يتعلق الأمر بتحويل الحديد إلى فولاذ، تعتبر أفران القوس الكهربائي حلا فعالا، وتمثل الآن أكثر من 70% من إنتاج الصلب في الولايات المتحدة، ارتفاعا من 15% في عام 1970 وأقل قليلا من 50% في عام 2000. لاستبدال الأفران العالية التي تستخدم الفحم، يوجد لدينا الآن خياران: الأفران التي تعتمد على الهيدروجين المنخفض الكربون لنزع الأكسجين من خام الحديد؛ والعمليات الكهروكيميائية الجديدة التي يمكنها أداء هذه المهمة باستخدام الكهرباء.

في الوقت الحاضر، تمثل الأشكال المختلفة للخيار المعتمد على الهيدروجين (الذي بدأ استخدامه لأول مرة في سبعينيات القرن العشرين) 5% من إنتاج الصلب على مستوى العالم، لكنها لا تزال حاليا أكثر تكلفة من الأفران العالية التقليدية. تبلغ التكاليف المضافة نحو 200 إلى 300 دولار لكل طن من ثاني أكسيد الكربون نتجنب إطلاقه، وهذا يعادل ضعفين إلى ثلاثة أضعاف سعر الكربون السائد في أوروبا، وأعلى كثيرا من أسعار الكربون في أي مكان آخر تقريبا. ورغم أن هذه الأسعار قد تكون مبررة من منظور مناخي، فسوف يتطلب الأمر تدخلات سياسية لإقناع الأسواق بالمشاركة.

ولكن برغم أن إزالة الكربون من صناعة الصلب قد تستفيد من ارتفاع أسعار الكربون، فإن ما تحتاج إليه حقا هو استراتيجية سياسية أكبر وأكثر تركيزا. وتتمثل المهمة العاجلة الآن في بناء الموجة الأولى من المصانع التي تطلق انبعاثات قريبة من الصِفر حتى يتسنى لها أن تصبح المعيار الجديد.

الحق أن أسعار الكهرباء التي تقل عن 0.03 من الدولار، والتي يمكن تحقيقها لأن أغلب الكهرباء تأتي من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، من شأنها أن تسمح لشركة إلكترا البادئة التي تتخذ من كلورادو مقرا لها بنبذ نهجها الكهروكيميائي في الإنتاج التقليدي للحديد. هذه الشركة ممولة حاليا بنحو 85 مليون دولار من أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، والذين هم على استعداد لتحمل قدر من المخاطر أعظم مما يتحمله المستثمرون العاديون.

إن صناع السياسات قادرون على التدخل، بل ينبغي لهم أن يتجاوزوا السياسات المناخية الأساسية التي تشمل الاقتصاد بالكامل للتركيز على توفير كهرباء منخفضة التكلفة ومنخفضة الكربون، وعلى دفع التكاليف الرأسمالية التي تفرضها التكنولوجيات الجديدة إلى الانخفاض. الواقع أن قانون خفض التضخم في الولايات المتحدة يساعد على تحقيق الغاية الأولى؛ لكنه أيضا لا يدعم تكنولوجيات صناعة الحديد الثورية بشكل مباشر. بل إنه قد يلحق بها الضرر لأنه يقدم إعانات الدعم لأبحاث الهيدروجين واحتجاز الكربون وليس صناعة الحديد والصلب المنخفضة الانبعاثات في عموم الأمر.

وهنا يشكل عامل الوقت أهمية جوهرية. يمثل الأسطول الضخم في آسيا من الأفران العالية العتيقة نحو 75% من إنتاج الحديد على مستوى العالم، ومن المقرر أن يخضع هذا الأسطول لعمليات صيانة إعادة التبطين المكلفة خلال العقد الذي يبدأ في عام 2025. ولأن تكاليف إعادة التبطين تعادل 80% من بناء فرن الصهر العالي من الصِفر، فإن الفرصة سانحة للاستثمار في تكنولوجيات أحدث وأفضل. ومن الممكن أن تقدم أوروبا وأميركا يد العون من خلال آلية تعديل الكربون الحدودية في الاتحاد الأوروبي وإعانات الدعم المقدمة بموجب قانون خفض التضخم في الولايات المتحدة على التوالي. ولكن لإثبات قيمة التكنولوجيات الجديدة، يتعين على الحكومات أن تعمل على توفير استثمارات أكبر وأكثر مباشرة في هذه التكنولوجيات ــ ودون إرجاء.

بروجكت سنديكيت

الأمن الغذائي العربي في ظل تهديدات الاحتباس الحراري

علاء غيلان *

تعتمد الدول العربية في تحقيق أمنها الغذائي على كل من قطاعاتها الزراعية والقطاعات الزراعية في العديد من دول العالم التي تسهم بشكل كبير في توفير احتياجاتها الغذائية. ووفقاً لتقارير عربية وعالمية رسمية فإن الدول العربية تعتمد على الاستيراد لتوفير أكثر من نصف احتياجاتها من المواد الغذائية ناهيك عن كونها أكبر مستورد للقمح في العالم حيث تشكل نسبة استيراد الدول العربية من القمح ما نسبته 25% من صادرات القمح العالمية. وتأتي أغلب واردات العرب من المواد الغذائية من كل من البرازيل وروسيا وأوكرانيا، والاتحاد الاوروبي، والهند، وأمريكا.

في المقابل، فإن الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة العربية تقدر بأكثر من 200 مليون هكتار. وفقاً للكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية، فإن المساحة المزروعة في البلدان العربية تُقدّر بأكثر من 65 مليون هكتار خلال عامي 2018 و 2020 أي ما يعادل أكثر من 33% من الأراضي الصالحة للزراعة.

ويشير تقرير عن صندوق النقد العربي أن حوالي 4.8% من الناتج المحلي للدول العربية عام 2019 يعتمد على الزراعة.

تهديدات محدقة

يواجه العالم على وجه العموم والدول العربية على وجه الخصوص مخاطر حقيقية تهدد الأمن الغذائي بسبب الاحتباس الحراري وما نجم عنه من تغيرات مناخية أثرت وتؤثر على الإنتاج الزراعي والذي قد يفاقم من مشكلة الأمن الغذائي التي ألقت بظلالها على عدة بلدان عربية.

كما هو معلوم، فإن الاحتباس الحراري يؤدي إلى تغير في المناخ الذي يفاقم بدوره مشكلة نقص المياه وزيادة مظاهر الجفاف المتعلقة بالزراعة وانخفاض المحاصيل ومساحة الأراضي الصالحة للزراعة وصولاً إلى ارتفاع مستويات سوء التغذية والجوع وخاصة في البلدان التي يعاني أهلها من نقاط ضعف متعلقة بزراعة المحاصيل والحصول على غذاء كاف.

وفي ظل افتقار البلدان العربية إلى ميزة الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الزراعية المحلية مع امتلاك مساحة مزروعة لا تمثل سوى 4.6% من المساحة الجغرافية الكلية لهذه البلدان، لنا أن نتخيل حجم الكارثة التي ستلقي بظلالها على الأمن الغذائي العربي جراء الاحتباس الحراري وما يصاحبه من تغير في المناخ سيؤثر سلباً على مستوى المحاصيل، وتوافر المياه ومساحة الأراضي الصالحة للزراعة.

قد تضطر الدول التي تزود البلدان العربية بأكثر من نصف احتياجاتها الغذائية إلى حظر تصدير منتجاتها الغذائية لتأمين احتياجاتها المحلية بسبب الانعكاسات السلبية للاحتباس الحراري على محاصيلها الزراعية والتي يبدو ألا أحد سينجو من وطأتها بنسب متفاوتة حيث و أنه في الوقت الذي سيتمثل خطر الاحتباس الحراري في تدهور الصادرات الزراعية للبلدان المصدرة للغذاء سيمتد خطر هذا الكابوس ليطال الأمن الغذائي العربي.

مقارنة

ويـرى محلّلـون أن السـيناريو - الـذي حـدث حين اتخـذ طرفـا الأزمـة الأوكرانية-الروسـية ولا سـيما روسـيا قـرارات أفضـت إلى حظـر تصديـر الحبـوب لتـأمين حاجاتهـا المحليـة بالإضافـة إلى القـرار المشـابه الـذي اتخذتـه الهنـد حيـث قامـت بحظـر تصديـر الأرز بسـبب القلـق مـن تقلـص الإمـدادات والتضخـم - سـيتكرر في مسـتقبل ربمـا ليـس ببعيـد بسـبب تداعيـات الاحتبـاس الحـراري على الزراعـة. ويؤكـد المحلّلـون أن دولاً عـدة تلعـب دوراً مـهماً في تزويـد أجـزاء مختلفـة مـن العـالم - بمـا فيهـا البلـدان العربيـة - بنسـب كـبيرة مـن احتياجاتهـا الغذائيـة قـد تقـوم بفـرض قيـود على صادراتهـا الغذائيـة بشـكل متتابـع تصـل إلى حظـر صادراتهـا الغذائية وهذا يعني تفاقم مشكلة الأمن الغذائي في الوطن العربي واتساع رقعته على امتداد أقطاره المختلفة.

شواهد ماثلة

وهنـاك شـواهد بـدأت تطفـو على السـطح تؤكـد إجـراءات وشـيكة قـد تتخذهـا الـدول المصـدرة للمحاصيـل الزراعيـة - في مـا يتعلـق بحظـر تصديـر منتجاتهـا أو فـرض قيـود على هـذه الصـادرات بسـبب التداعيـات المقلقـة للاحتبـاس الحـراري وتـأثيره السـلبي على المحاصيـل الزراعيـة والزراعـة بشـكل عـام - باعتبارهـا خيـار استراتيجـي لا بـد منـه، وخير دليـل على هكـذا اجـراءات هـي مـا أقدمـت عليـه الهنـد في شـهر مايـو مـن عـام 2022 حيـث قامـت بفـرض قيـود على صادراتهـا مـن القمـح والسـكر نتيجـة هاجـس أثـار فيهـا مخاوفـاً مـن احتماليـة تعـرض إنتاجهـا لموجـات حارقـة على مسـتوى الـبلاد، ولهـذا الهاجـس مـا يبرره إذ تعرّضـت الهنـد لارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة خلال شهري مارس وأبريل من نفس العام منذ أكثر من مائة عام.

وأثارت هذه القرارات حفيظة دول مجموعة السبع حيث أثار مخاوفها من تفاقم أزمة ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

ولا تعـدّ الهنـد الدولـة الوحيـدة التـي أجبرهـا الاحتبـاس الحـراري على اتخـاذ هكـذا إجـراءات، فـدول أوروبيـة هـي الأخـرى قامـت بحظـر تصديـر أصنـاف مهمـة مـن الـخضروات والفواكـه كالبطاطـس والطماطـم والجـزر والبصـل والتفـاح بسـبب الجفـاف الـذي أحدثه الاحتباس الحراري.

وتؤكـد وزارة الزراعـة الأمريكيـة أن إنتـاج الأرجنـتين مـن الـذرة - وهـي تُعـدّ ثـاني أكبر دولـة مصـدّرة للـذرة بعـد الولايـات المتحـدة الأمريكيـة - سـينخفض الى أدنى مسـتوى في خمـس سـنوات بسـبب أسـوأ موجـة جفـاف تواجههـا الـبلاد منـذ 60 عامـاً. ووفقـاً للبيـان الأمـريكي الصـادر مؤخـراً، فمـن المتوقـع أن ينخفـض إنتـاج الأرجنـتين مـن الـذرة بحـوالي 4 مليـارات طـن مـن إنتاجهـا السـنوي، وهـذا بـدوره سـيؤدي إلى انخفـاض واردات دولـة المغـرب مـن الـذرة الأرجنتينيـة خلال عـام 2023 بمقـدار 200 ألـف طـن مقارنة بواردات عام 2021.

تكامل زراعي

يـرى مختصـون أنـه وإلى جانـب حزمـة مـن الإجـراءات التـي يترتـب على الـدول العربيـة القيـام بهـا أو تسريـع وتعزيـز وتيرة المضي بهـا كزيـادة المسـاحة المزروعـة في الوطـن العـربي، وتحليـة الميـاه، وزيـادة الاعـتماد على الطاقـة الـخضراء، وترشـيد الاسـتهلاك الزراعـي، ودعـم المـزارعين، فـإن محاولـة تحقيـق الاكتفـاء الـذاتي العـربي مـن الاحتياجـات الغذائيـة مـن خلال التكامـل الزراعـي العـربي تُعـدّ خطـوة مهمـة للغايـة باتجـاه حـل تزايـد مشـكلة الغـذاء في الوطـن العـربي في ظـل ازديـاد تهديـدات الاحتبـاس الحـراري على القطـاع الزراعـي العالمـي على وجـه العمـوم والعـربي على وجـه الخصـوص، بالإضافـة إلى كونـه إجـراء مُلـح لتعزيـز قـدرة الـدول العربية على مواجهة انعدام أو تدهور الأمن الغذائي بشكل لا يُحمدُ عقباه.

* **إعلامي ومترجم**
الجمهورية اليمنية

للمشاركة في هذه الصفحة أرسلوا مشاركتكم إلى ecat@dm.gov.ae

«بيئة أبوظبي» تعمل على نظام متطور لنمذجة وتعزيز جودة الهواء

طورت هيئة البيئة - أبوظبي نظاماً جديداً متطوراً لنمذجة جودة الهواء في إمارة أبوظبي، في إطار سعيها لتعزيز قدراتها الخاصة بالانبعاثات الجوية، وإنشاء إطار عمل لنمذجة انبعاثات الغلاف الجوي، ليناسب احتياجات إمارة أبوظبي.

ويدعم النظام الجديد الجهود التنظيمية للهيئة، من خلال تقييم التأثيرات التراكمية على جودة الهواء المتوقعة من المنشآت الجديدة ومشاريع التطوير العمراني، وتقليل تعرض الجمهور لتلوث الهواء، وتعزيز جودة الهواء في جميع أنحاء أبوظبي، بالإضافة إلى المساعدة على تقييم فعالية خطط العمل والسياسات المستقبلية. كما سيوفر النظام الدعم الفني من خلال تدريب فريق الهيئة، وبناء قدراتهم لتمكينهم من تحديد مواقع التلوث، التي تتسم بزيادة تركيز نسب الملوثات، ورسم خرائط مفصلة سنوياً عن جودة الهواء على مستوى الإمارة.

ويساهم النظام في تقييم نماذج تشتت ملوثات الهواء، وهي نماذج تظهر توزيع مستويات الملوثات المختلفة في الهواء المحيط بهدف تقييم الأثر البيئي للمصادر المختلفة، بالإضافة إلى أن نظام النمذجة الجديد سيدعم تقييم خطط مكافحة تلوث الهواء واللوائح والاستراتيجيات لضمان جودة الهواء، ووضع توقعات للاتجاهات المستقبلية المرتبطة بخيارات التخطيط حسب المناطق. كما سيساهم في دقة التنبؤات بشأن جودة الهواء، والتي يمكن مشاركتها مع الجمهور.

تجريب أول سيارة دفع رباعي تعمل بالطاقة الشمسية في المغرب

تم في المغرب تجريب أول سيارة رباعية الدفع تعمل بالطاقة الشمسية للطرق الوعرة في العالم، أطلق عليها اسم "ستيلا تيرا"، ضمن مشروع عمل عليه فريق بحث من جامعة "آيندهوفن للتكنولوجيا" بهولندا.

وتستخدم السيارة ذات الدفع الرباعي الألواح الشمسية على سطحها المائل لشحن بطاريتها الكهربائية، ولا تحتاج إلى نقاط شحن، وبذلك تستطيع السير لمسافات طويلة مدعومة بالكامل بأشعة الشمس، وهي قادرة على السفر على الطرق الوعرة، ولكن أيضا على الطرق المعبدة.

وتبلغ السرعة القصوى للسيارة المسموح بها على الطريق 145 كيلومترا في الساعة، وفي يوم مشمس، يبلغ نطاق بطاريته نحو 710 كيلومترات على الطريق المعبدة، ونحو 550 كيلومترا على الطرق الوعرة، وفي الظروف الغائمة، يقدر الفريق أن المسافة قد تكون أقل بـ50 كيلومترا.

أرقام وإحصائيات

التوجه نحو استثمارات الطاقة النووية يزيد من الطلب على اليورانيوم

ارتفاع أسعار الطاقة حول العالم والأهداف المناخية الطموح التي توجه الدول نحو الاستثمار بالطاقة النووية يزيدان من الطلب على اليورانيوم

كمية الكهرباء المنتجة سنويا من اليورانيوم في المفاعلات النووية بالعالم

2500 تيرا واط ساعي

(يشكل 10 بالمئة من إنتاج الكهرباء العالمي)

- يوجد 412 مفاعلاً نشطًا في **32 دولة** بقدرة مركبة تبلغ **370.170 ميغاوات**
- **25 مفاعلا** في اليابان والهند أوقفت عملياتها مؤقتا
- يستمر بناء 58 مفاعلاً بقدرة مركبة تبلغ **60207 ميغاوات في 17 دولة**

القدرة المتوقعة للطاقة النووية (ميغاوات)

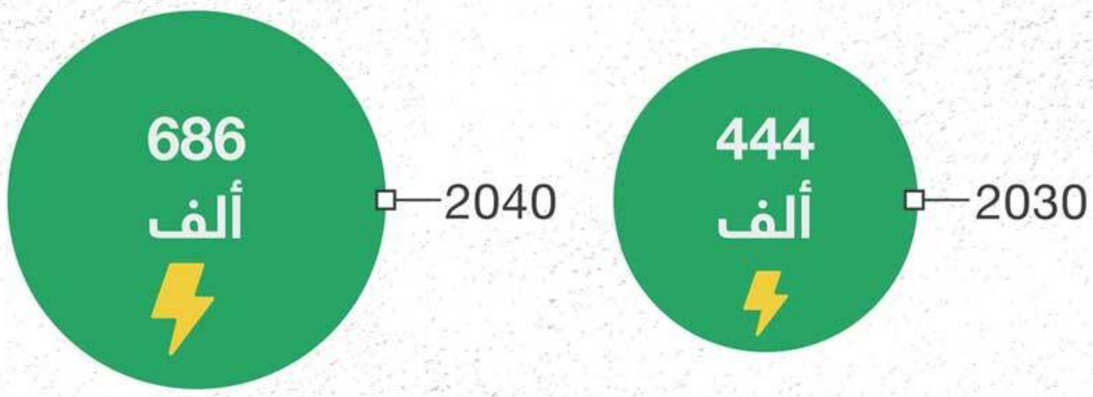

الطلب المتوقع على اليورانيوم (بالطن)

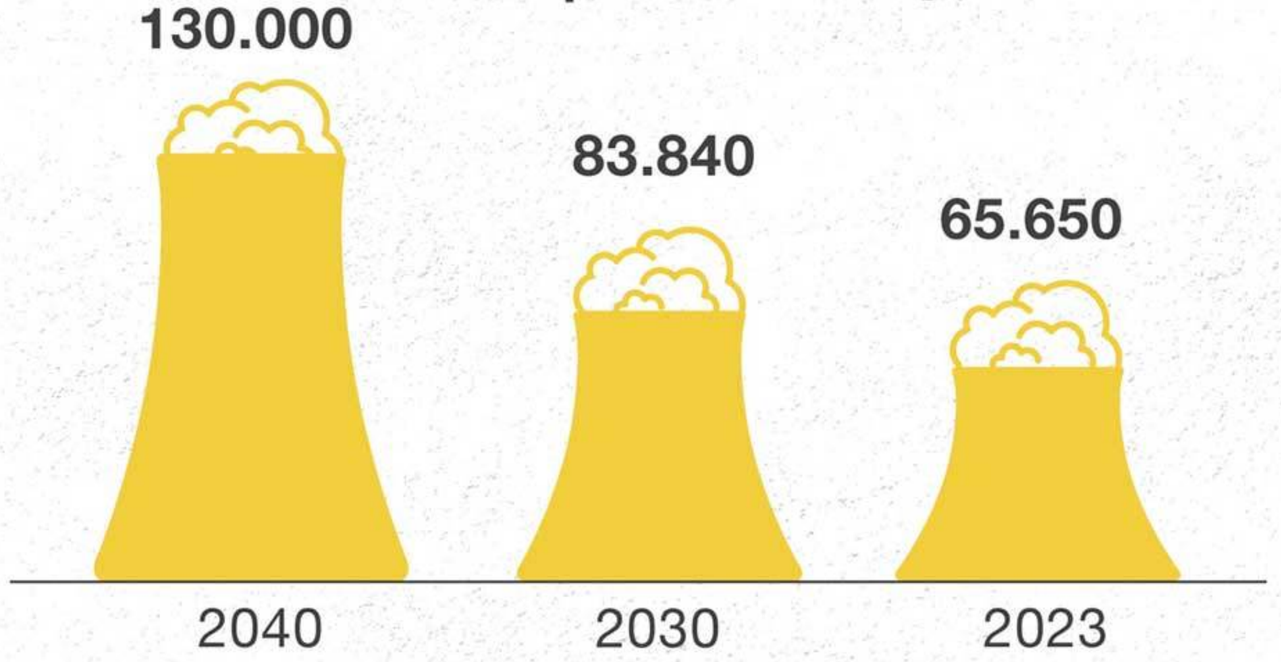

عرض اليورانيوم العالمية أقل من الطلب المتزايد

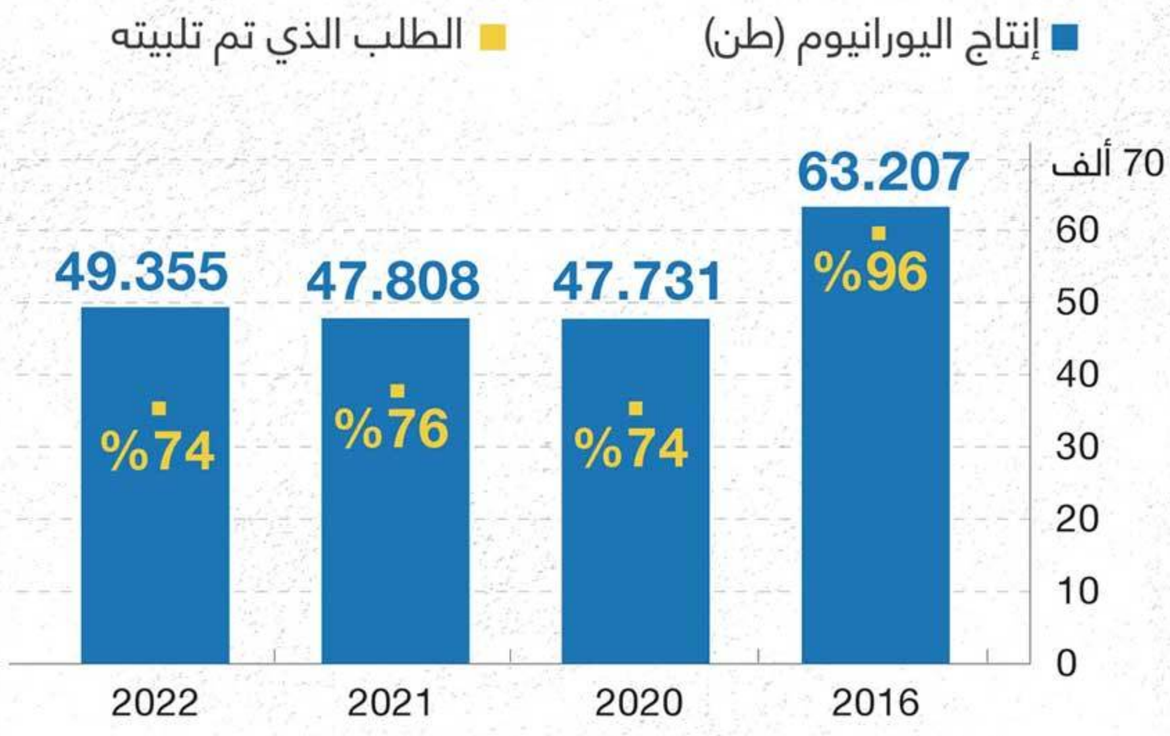

5 دول تمتلك أكبر احتياطي لليورانيوم (2021/ ألف طن)

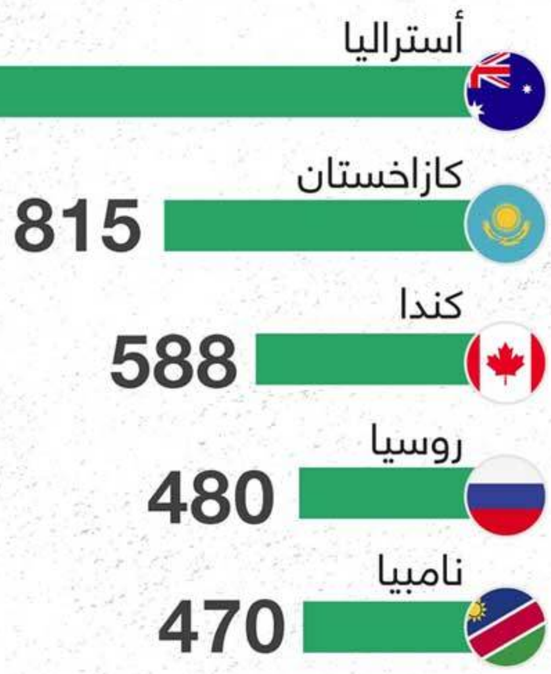

المصدر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

United Nations
Framework Convention on
Climate Change

وقعت دول العالم على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في مدينة ريو دي جنيرو في البرازيل سنة 1992.

عـدد أطـراف الاتفاقيـة 194 منهـا 193 دولـة والاتّحـاد الأوروبي. وتـعبرّ الاتفاقيـة عـن إدارك دول العـالم أنّ أزمـة المنـاخ والحاجـة إلى تخفيض انبعاث غازات الدفيئة تحتاج إلى التعاون العالمي.

انعقـد ممثلـو دول العـالم في المؤتمـر التأسـيسي للاتفاقيـة الإطاريـة بشـأن تـغير المنـاخ بعـد أن اقتنعـت دول العـالم بقيـادة منظمـة الأمم المتّحدة بأنّ مشكلة احترار الكرة الأرضية ومؤثراته على الإنسان والبيئة تثير القلق لدى الحكومات والجمهور.

حـددت المعاهـدة مسـؤوليات مختلفـة لـثلاث فئـات مـن الـدول الموقعـة. وهـذه الفئـات هـي البلـدان المتقدمـة والبلـدان المتقدمـة ذات المسـؤوليات الماليـة الخاصـة والبلـدان الناميـة. تسـمى البلـدان المتقدمـة، دول المرفـق الأول وتنتمـي جميعهـا إلى منظمـة التعـاون الاقتصـادي والتنميـة. يُطلـب مـن بلـدان المرفـق الأول اعـتماد سياسـات وطنيـة واتخـاذ تـدابير ملائمـة بشـأن التخفيـف مـن تـغير المنـاخ عـن طريـق الحـد مـن انبعاثـات غـازات الدفيئـة البشريـة المنشـأ بالإضافـة إلى الإبلاغ عـن الخطـوات المعتمـدة بهـدف العودة بشكل فردي أو مشترك إلى مستويات انبعاثاتها في عام 1990.

تسـمى البلـدان المتقدمـة ذات المسـؤوليات الماليـة الخاصـة أيضًـا بلـدان المرفـق الثـاني. وهـي تشـمل جميـع البلـدان المدرجـة في المرفـق الأول باسـتثناء تلـك التـي تمـر بمرحلـة انتقاليـة إلى الديمقراطيـة والاقتصـاد السـوقي. يُطلـب مـن بلـدان المرفـق الثـاني تقديـم مـوارد ماليـة جديـدة وإضافيـة لتغطيـة التكاليـف التـي تتكبدهـا البلـدان الناميـة للامتثـال بالتزاماتهـا بتقديـم قوائـم جـرد وطنيـة لانبعاثاتهـا حسـب المصـادر وعمليـات إزالـة جميـع غـازات الدفيئـة غير الخاضعـة لبروتوكـول مونتريـال بواسـطة مصـارف الكربـون. ثم يتعين على البلدان النامية تقديم قوائم الجرد الخاصة بها إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

كان بروتوكـول كيوتـو، الموقـع عـام 1997 والمعمـول بـه منـذ 2005 حتـى 2020، أول تنفيـذ للتـدابير المتخـذة بموجـب اتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن تـغير المنـاخ. اسـتبدل بروتوكـول كيوتـو باتفاقيـة باريـس، التـي دخلـت حيـز التنفيـذ في عـام 2016. ومنـذ عـام 2020، بلـغ عـدد الأطـراف الموقعـة على اتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن تـغير المنـاخ 197 طرفًـا. تجتمـع الهيئـة العليـا لصنع القرار، مؤتمر الأطراف (COP)، سنويًا لتقييم التقدم المحرز في التعامل مع تغير المناخ.

الموقع الرسمي: **www.unfccc.int**

الاقتصاد البيئي: مقدمة قصيرة جدًّا

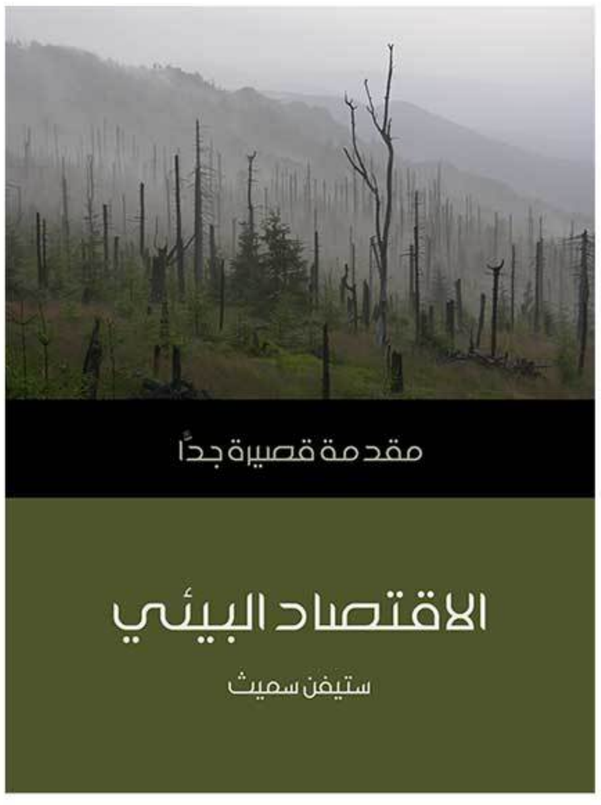

يُعنى الاقتصاد البيئي بكيفية تأثير النشاط الاقتصادي والسياسة على البيئة التي نعيش فيها. يحدث التلوث نتيجة جانب من النشاط الإنتاجي والاستهلاك المنزلي، إلا أن التلوث ليس نتيجة حتمية للنشاط الاقتصادي؛ فللسياسات البيئية أن تلزم الشركات الملوثة للبيئة بتنظيف انبعاثاتها، وأن تشجع الناس على تغيير سلوكياتهم. إلا أن هذه التدابير تتضمن بعض التكاليف؛ مثل تركيب أجهزة مكافحة التلوث. لذا توجد مقايضة: بيئة أنظف ولكن نظير تكاليف اقتصادية عالية.

مؤلف الكتاب هو ستيفن سميث ويشغل منصب أستاذ الاقتصاد في «كلية لندن الجامعية». وهو صاحب كتاب «اقتصاد بريطانيا الخفي» (أكسفورد يونيفرسيتي برس، ١٩٨٦م)، وله سلسلة من الدراسات والأبحاث. ستيفن سميث عضو باللجنة الأكاديمية بوزارة البيئة والأغذية والشئون الريفية المعنية بالاقتصاد البيئي، وعمل أيضاً مستشارًا لعدد من الوزارات والمنظمات الدولية.

إن الفكرة الرئيسية التي يتمحور حولها هذا الكتاب هي كيفية الموازنة بين الاعتبارات البيئية والاقتصادية في سياقات سياسية. في الفصل الثاني، يستعرض الكتاب هذا الاختيار. إذا حدث ووجدنا الحصول على بيئة نظيفة سيكلفنا الكثير — وهذا عادةً ما يحدث — فكيف نقرر ما إذا كانت المنافع البيئية تبرر التكلفة؟ نادرًا ما سيكون هذا الخيار جميع ما سبق أو لا شيء مما سبق، لكن المسألة هي مقارنة المنافع التي تعود من زيادة مكافحة التلوث بالتكاليف الإضافية المترتبة عليها. فأين يجب أن نضع الحد الفاصل؟

فيزياء الطاقة الشمسية

يُعد استخدام الطاقة الشمسية قديمًا قدم التاريخ البشري، لكن حتى وقتنا الحالي تُعد هذه الطاقة، من بين الأنواع المتعدِّدة لمصادر الطاقة المتجدِّدة، الأقل استخدامًا؛ فهي حاليًّا توفر فقط نحو 0.1 بالمائة من إجمالي الطاقة المستهلكة في العالم، أو 0.00001 بالمائة من الإشعاع الشمسي المتاح. مع ذلك، ونتيجة للبحث المستفيض والتطوير المستمر، يحدث حاليًّا تقدم سريع على نحو مذهل في استخدام هذه الطاقة، وخاصة الخلايا الكهروضوئية الشمسية؛ لذلك من المنطقي توقُّع أن تلك الطاقة ستصبح في النصف الأخير من القرن الحادي والعشرين مصدرَ الطاقة الرئيسي، متجاوزةً كل مصادر الطاقة المستمدَّة من الوقود الحفري.

تُعَدُّ الطاقة أحدَ أكبر التحديات التي تُواجِه البشرية في القرن الحادي والعشرين؛ فمَصادر الوقود الحفري، التي نعتمد عليها لتزويدنا بالطاقة اللازمة لتسيير حياتنا، تتَّجه نحوَ نهاية محتومة في ظلِّ الاستنزاف الشديدِ للفحم والنفط والغاز الطبيعي. أمَّا الطاقة الشَّمسيَة فمتوافرة، ولا تنضب، وغير مُضِرة بالبيئة، وعالية الكفاءة في الوقت نفْسه، ونستطيع من خلالها توفير احتياجاتِنا المتزايدة من الطاقة.

ويقدم هذا الكتاب نظرة عامة على الجوانب الفيزيائية الأساسية للطاقة الشمسية، التي ستكون بمنزلة الأساس للبحث والتطوير فيما يتعلق بالتقنيات الهندسية الشمسية الجديدة في الأعوام القادمة.

يتيح الكتاب للجيل القادم من خبراء الطاقة — سواء في الأكاديميات أو الصناعة — معرفة الجوانب العمليَة والتطبيقية والتقنيات الخاصة بالطاقة الشمسية، كما يستعرض الأسس التي سيقوم عليها التوسع السريع المنتظر في المشروعات المستقبلية.

مؤلف الكتاب هو سي جوليان تشِن، أستاذ مساعد وكبير العلماء الباحثين بقسم الفيزياء التطبيقية والرياضيات التطبيقية بجامعة كولومبيا. تتضمَّنُ اهتماماته البحثية استخدام المجهر النفقي الماسح، والنماذج الرياضية للصوت البشري، واستخدام الطاقة الشمسية. ألّفَ عدة كتب عن الطاقة الشمسية، وهو مؤلف كتاب «مقدمة إلى مجاهر المسح النفقي».

مؤتمر الأطراف COP28

www.cop28.com

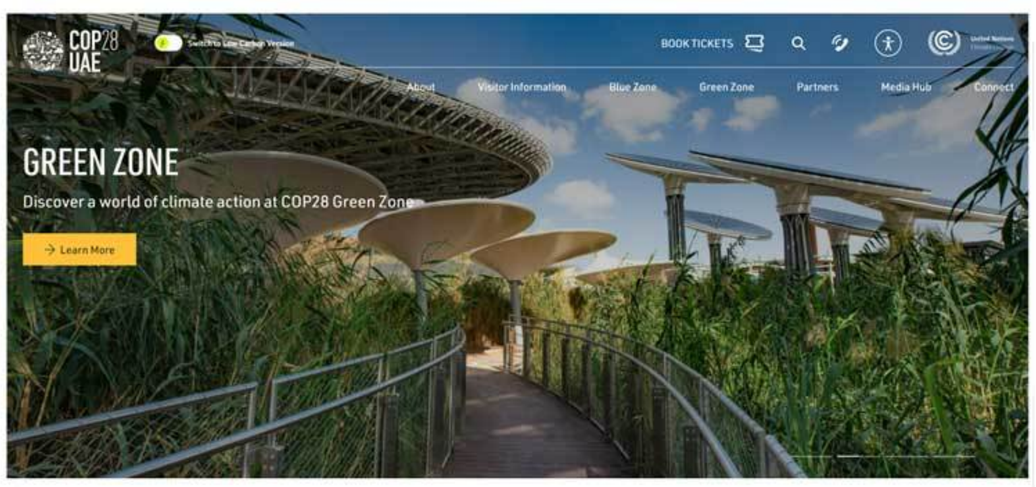

سيجمع "مؤتمر الأمم المتحدة السنوي الـ 28 لتغير المناخ" (كوب 28)، الدول الأطراف في "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" (الاتفاقية الإطارية)، بالإضافة إلى آلاف الخبراء، والصحفيين، ونشطاء المناخ وأفراد المجتمعات المحلية، وممثلي الشركات، والمجموعات غير الحكومية. وهو منتدى تناقش فيه الدول سبل مواجهة أزمة المناخ العالمية.

المعهد العربي لإنماء المدن

www.araburban.org

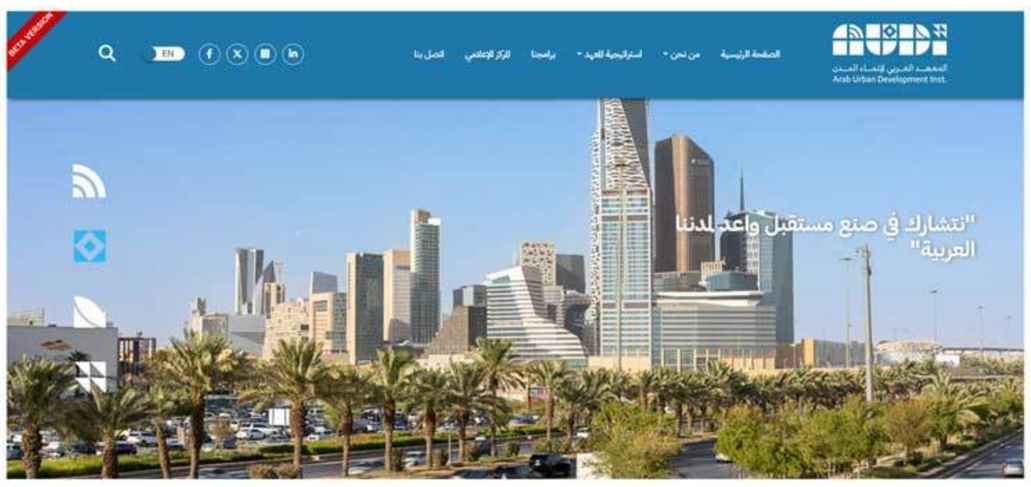

تأسس المعهد العربي لإنماء المدن في عام 1980 من قبل منظمة المدن العربية، ويقع مقره الرئيسي في الرياض، ويعتبر المعهد منظمة إقليمية غير حكومية وغير ربحية، متخصصة في البحث والتدريب في مجالات التنمية الحضرية والشؤون البلدية، وهو أول منظمة تأخذ الدور الريادي في مجال اختصاصه على مستوى العالم العربي، لتقديم خبراته في مجالات البحث والتطوير والتدريب حول القضايا الحضرية ذات الأهمية بالنسبة لبلديات المدن العربية.

المرصد البيئي

www.emap-iraq.org

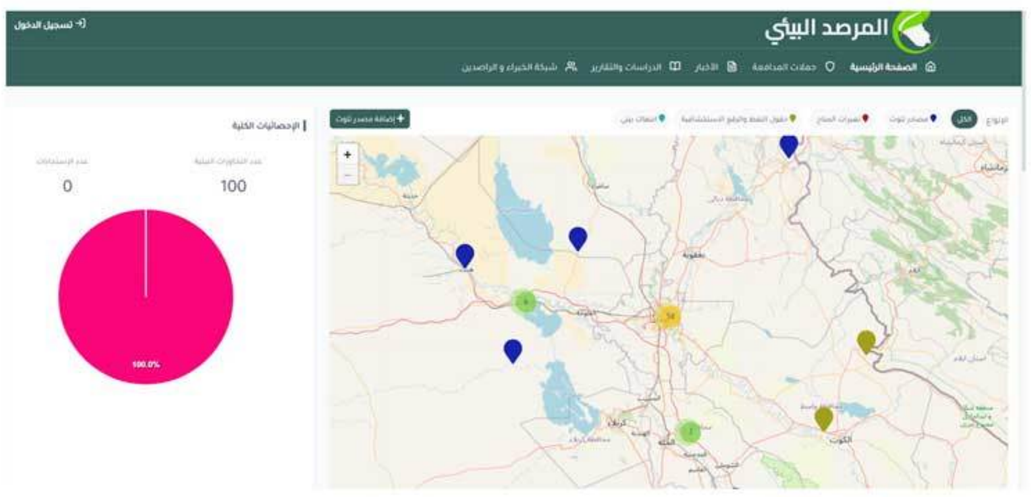

منصة الكترونية مفتوحة البيانات تتضمن على صفحتها الرئيسية خارطة تفاعلية للعراق يستطيع اي مواطن من خلالها تحديد مكان ورفع بيانات (نصوص، صور، مقاطع فيديو) حول مصادر التلوث البيئي. وتكون البيانات التي يتم رفعها على الخارطة، مرئية وتظهر لأي مواطن يتصفح الخارطة، ويمكن للمنصة ارسال هذه البيانات بشكل مباشر وبطريقة الكترونية الى المؤسسات الحكومية المعنية برصد مصادر التلوث.

كيريباتي تصارع الغرق

قد تصبح كيريباتي أول مكان غير صالح للحياة بسبب التغير المناخي. لذا يكافح سكانها بأساليب بدائية ضد مستوى المياه المتصاعد.

حاول سكان كيريباتي طويلاً حماية منازلهم من مياه المحيط المتصاعدة ببناء جدران وعوازل. تلك الطريقة لم تعد مجدية بسبب الأمواج الكبيرة التي تضرب جزر كيريباتي بشكل متكرر. لذا يفكر الخبراء بجلب كميات إضافية من الرمال إلى شواطئ الجزر في كيريباتي أو بناء جزيرة اصطناعية. ورغم أن خطر الغرق يهدد هذه الدولة منذ سنوات طويلة، بقيت تلك الحلول البديلة مجرد حبر على ورق. كما أن الحكومة لم تعلن رسمياً حتى الآن عن خططها لمواجهة الكارثة المحتملة.

وكيريباتي هي أرخبيل يقع في المحيط الهادئ الأوسط الاستوائي. يتجاوز تعداد السكان الدائمين 119,000 (عام 2020) وتتكون من 32 جزيرة مرجانية يبلغ مجموع مساحتها 811 كيلومتر مربع.

رابط المشاهدة على يوتيوب youtu.be/jp1waWW-aek

الروبوتات تنقذ العالم

طائرة مُسيَّرة تنقل الأدوية إلى القرى النائية، وروبوتات تنجز مهام خطيرة: بمساعدة التقنية الذكيّة يمكن للناس أن يصلوا إلى أماكن أعلى وبصورة أسرع وإلى مسافات أبعد. وكلّ هذه الابتكارات يمكن أن تنقذ الحياة. إمكانيات التكنولوجيا المتطوّرة غالبا ما تفوق إمكانيات البشر.

طوّر توم بلومر طائرة مسيَّرة أطلق عليها اسم "وينغكوبتر"، يبلغ امتداد جناحيها مترين، وهي عبارة عن طائرة نصف مروحية ونصف طائرة بجناحين. وستُستخَدم قريبا لنقل الطرود البريدية في ألمانيا، وكذلك أدوية في مالاوي، إحدى أفقر الدول في الجنوب الإفريقي، حيث لا يحصل أناس كثيرون فيها على رعاية صحية.

يُنشئ توم بلومر هناك محطّات طائرات مُسيَّرة لتتلقى مكالمات الطوارئ من القرى النائية التي يصعب الوصول إليها غالبا. وطائراته المُسيَّرة، الـ "وينغكوبتر"، ستُستَخدَم لنقل الأدوية والتطعيمات ومواد الإغاثة، وستعرف وجهتها باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي "جي بي إس". وذلك لأن نقل الأشياء بالسيارات برّا على الطرق غير المعبدة، يستغرق وقتا طويلا جدّا.

المهندس السويسري بيتر فانكهاوزر صنع في عام 2018 أول روبوت مستقلّ له، وأطلق عليه اسم "أنيمال" لأنه يبدو كالكلب، ولكن دون شعر. يتعلّم الروبوت باستمرار أشياء جديدة مثل: صعود الدرج، وتحليل بيانات كاميرا التصوير الحراري الخاصة به، واختراق سُحُب الدخان باستخدام أجهزة استشعار تعمل بالليزر. وهذا ما يجعله مثيرا للاهتمام بالنسبة لمصافي النفط والغاز أو قطاع الصناعات الكيميائية، حيث كثيرا ما تقع حوادث وانفجارات وحرائق خطيرة.

رابط المشاهدة على يوتيوب youtu.be/7HX2ODtDuKk

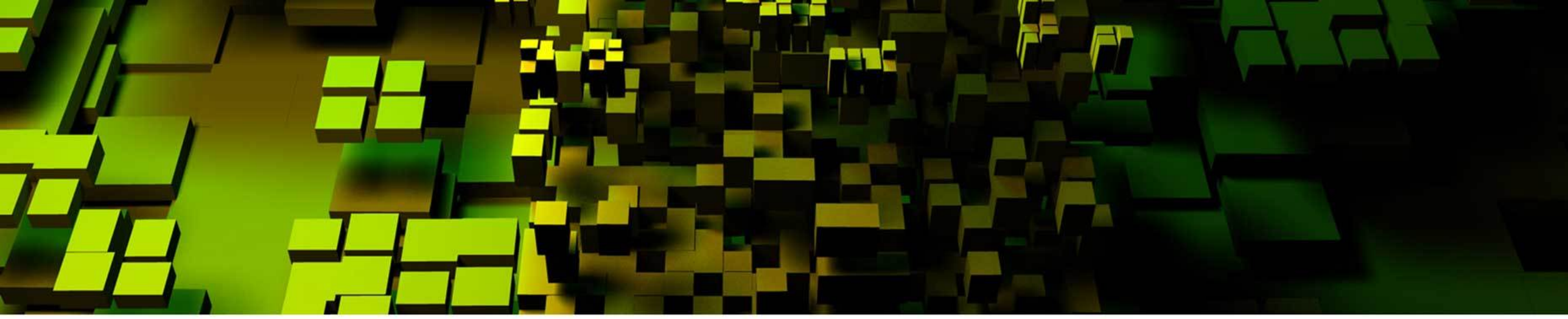

مؤتمر الأطراف ” COP28

تـم إعـداده لجميـع المشـاركين والحاضريـن في مؤتمـر COP28 بدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة. قـم بتنزيـل التطبيـق لاستكشـاف برنامـج الأحـداث الخـاص بالمؤتمـر، والبقـاء على اطلاع، وتحسين تجربة COP28 الخاصة بك.

- استكشـف مـكان انعقـاد مؤتمـر الأمـم المتحـدة المعنـي بتـغير المنـاخ (COP28) في الإمارات العربية المتحدة من خلال الخريطة التفاعلية وإيجاد الطريق.
- معاينة البرنامج المواضيعي COP28 لمدة أسبوعين.
- تسـجيل دخـول آمـن للمشـاركين في اتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن تـغير المنـاخ وضيوف المنطقة الزرقاء.

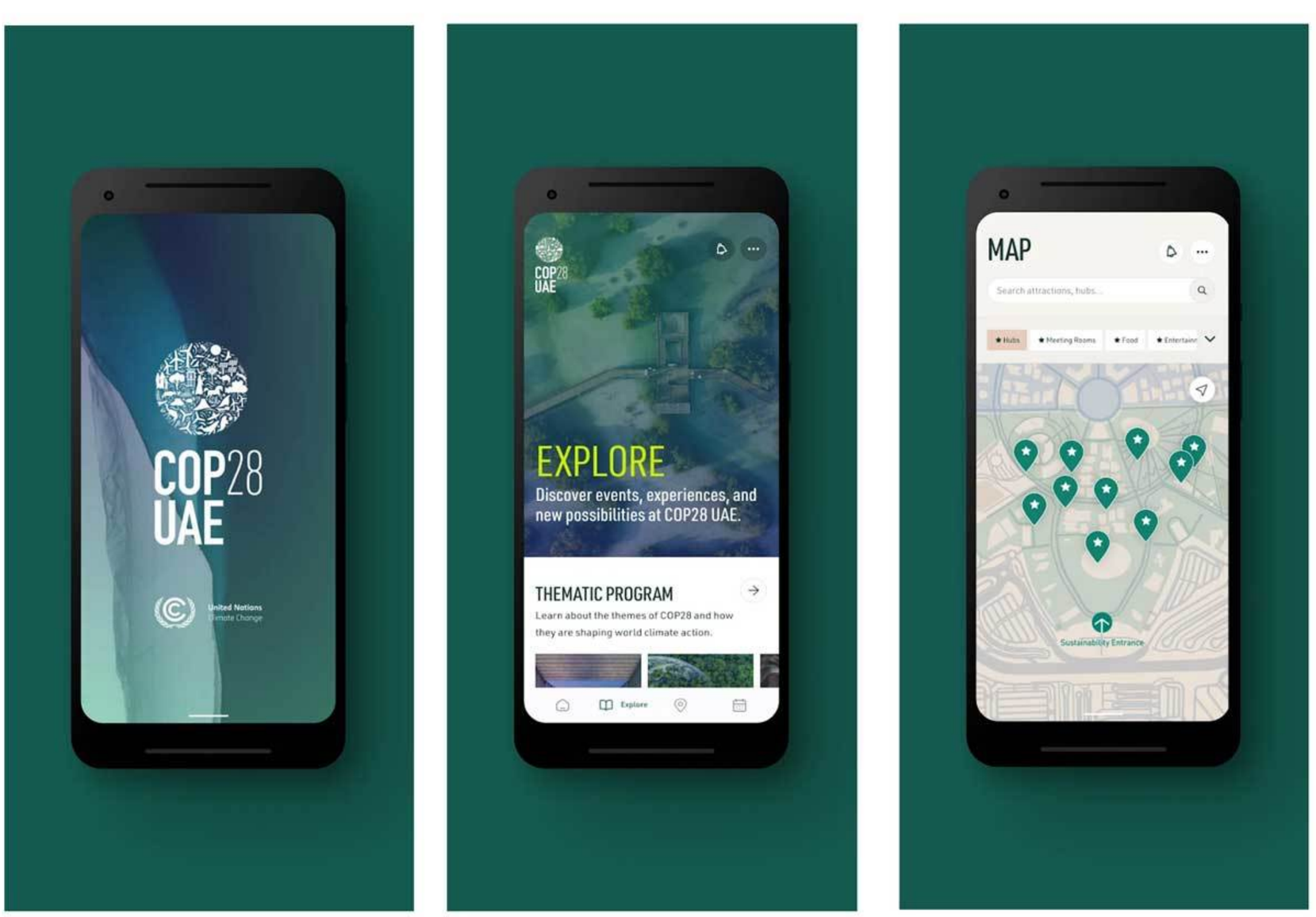

ANDROID APP ON Google play

play.google.com/store/apps/details?id=com.social27.un

Available on the App Store

apps.apple.com/us/app/cop28-uae-official-app/id6466598137

اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات 6 نوفمبر

أضرار الفوسفور الأبيض على البيئة

تتسبب قنبلة الفوسفور الأبيض في أضرار جسيمة للبيئة وصحة الإنسان

تأثيره على المياه

الفوسفور الأبيض عندما يتلوث في الماء يمكن أن **يظل مخفيا لسنوات**

يمكن أن يصل إلى الكائنات المائية ويسبب **تأثيرات سامة**

يمكن **انتقالها مع الماء إلى أحواض المياه**

يمكن بعد ذلك أن **يختلط مرة أخرى بالهواء والتربة**

أضراره على الغطاء النباتي

يقتل النباتات التي يتلامس معها على المدى القصير

وعلى المدى الطويل يحدث تأثيراً سمادياً في الزراعة ويسبب **تكاثر كميات كبيرة من النباتات والطحالب** نتيجة التسميد المفرط

يمكن أن **تتأثر الحياة المائية سلباً**، خاصة نتيجة زيادة الغطاء النباتي على شواطئ البحار

التأثير المدمر للفوسفور الأبيض يظل مخفيًا في الماء والتربة لسنوات

الهدف 15 - حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع

- ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، بحلول عام 2020.
- تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020.
- مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام 2030.
- ضمان حفظ النظم الإيكولوجية الجبلية، بما في ذلك تنوعها البيولوجي، من أجل تعزيز قدرتها على توفير المنافع التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة، بحلول عام 2030.
- اتخاذ إجراءات عاجلة وهامة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، والقيام، بحلول عام 2020، بحماية الأنواع المهدَّدة ومنع انقراضها.
- تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد.
- اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الصيد غير المشروع للأنواع المحمية من النباتات والحيوانات والاتجار فيها، والتصدي لمنتجات الأحياء البرية غير المشروعة، على مستويي العرض والطلب على السواء.
- اتخاذ تدابير لمنع إدخال الأنواع الغريبة الغازية إلى النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه وتقليل أثر ذلك إلى حد كبير، ومراقبة الأنواع ذات الأولوية أو القضاء عليها، بحلول عام 2020.
- إدماج قيم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني والمحلي، والعمليات الإنمائية، واستراتيجيات الحد من الفقر، والحسابات، بحلول عام 2020.
- حشد الموارد المالية من جميع المصادر وزيادتها زيادة كبيرة بغرض حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية .
- حشد موارد كبيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات بغرض تمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير ما يكفي من الحوافز للبلدان النامية لتعزيز تلك الإدارة، بما في ذلك حفظ الغابات وإعادة زرع الغابات.
- تعزيز الدعم العالمي للجهود الرامية إلى مكافحة الصيد غير المشروع للأنواع المحمية والاتجار بها، وذلك بوسائل تشمل زيادة قدرات المجتمعات المحلية على السعي إلى الحصول على فرص سبل كسب الرزق المستدامة.

فعاليات قادمة

2023/11/30 - 2023/12/12

مؤتمر الأطراف COP28

تنعقد الدورة 28 من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ "COP28" في مدينة إكسبو دبي في الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023.

2023/12/4

قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة

ستقام الدورة الاستثنائية من أسبوع أبوظبي للاستدامة خلال استضافة الإمارات لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP28) وتعقد قمة أسبوع أبوظبي للاستدامة في 4 ديسمبر في مركز "كونكت" للمؤتمرات في مدينة إكسبو بدبي، تحت شعار "معاً لتعزيز العمل المناخي خلال COP28"

2023/12/5

اليوم العالمي للتربة

يعقد اليوم العالمي للتربة سنويا في 5 ديسمبر من كل عام كوسيلة لتركيز الاهتمام على أهمية التربة الصحية والدعوة إلى الإدارة المستدامة لموارد التربة.

2023/12/11

اليوم الدولي للجبال

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 11 ديسمبر من كل عام باعتباره اليوم الدولي للجبال، وذلك لإذكاء الوعي بأهمية النظم الإيكولوجية الجبلية والمطالبة بالحلول وأفضل الممارسات والاستثمارات القائمة على الطبيعة.

2023/12/18

اليوم الدولي للمهاجرين

في 18 ديسمبر من كل عام، يحتفل العالم باليوم الدولي للمهاجرين، وهو يوم مخصص للاعتراف بأهمية مساهمات المهاجرين، مع تسليط الضوء بصورة خاصة على التحديات التي يواجهونها.